

الإقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ
(دراسة بلاغية بديعية)



بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى
في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

ثريا مكية

A.١٢١٦.٥١

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الإسم الكامل : ثريا مكية

رقم القيد : A.١٢١٦.٥١

عنوان البحث التكميلي : الإقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) التي ذكرت موضوعها فوقها هي من أصالة البحث وليس انتحالية. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت - يوما ما انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٦ مارس ٢٠٠٠
١٠٠٠
FEDERAL
REPUBLIC
87744A-288906-288
ثريا مكية

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم نصحيحه في هذه الرسالة الجامعة الذي قدمها الطالبة:

الإسم : ثريا مكية

رقم القيد : A.١٢١٦.٥١

عنوان البحث : الإقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

القسم : اللغة والأدب

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور محمد طارق السعود الماجستير

١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩١٢١٠٠٢

تعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



همة الخيرة الماجستير

١٩٧٦١٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : المقارنة في العناصر الداخلية بين قصة موسى عليه السلام و يوسف عليه السلام في القرآن الكريم بحث التكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : نوريل عائذة العزة

رقم التسجيل : A91216144

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة و قرّر قبوله شرط لنيل الشهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية و أدبها (S.Hum), و ذلك في يوم الثلاثاء, ١٧ مارس, ٢٠٢٠ و تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور اندوس الحاج فتح الرحيم الماجستير مشرفا و مناقشا ()
٢. الدكتورة ثريا كسوتي الماجستير مناقشا ()
٣. الحاج أحمد شيخو الماجستير مناقشا ()
٤. الدكتور محمد طارق السعود الماجستير مناقشا ()

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج أغوس أديطان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini,
saya:

Nama : Soraya Makiyah
NIM : A01216051
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : sorayamakiah@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada
Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya
ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain

(.....)

yang berjudul :

الإقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini
Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-
kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan
menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk
kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama
saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN
Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak
Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 08 Juli 2022

Penulis



Soraya Makiyah

المستخلص

ABSTRAK

اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ

Kutipan Al-Qur'an dalam Novel "Lorong Midaq" Karya Najib Mahfudz

Dalam membaca sebuah cerita baik itu novel ataupun cerpen seringkali kita temukan iqtibas di dalamnya, karena dengan adanya iqtibas memberikan kita ide yang positif, dimana dalam berucap ataupun berargument kita bisa merujuk kepada gaya bahasa al-qur'an maupun hadits nabi. . Iqtibas adalah mengutip sesuatu kalimat dari al-qur'an atau hadits lalu disertakan kedalam suatu kalimat prosa atau syair tanpa dijelaskan bahwa kalimat yang dikutip itu dari al-qur'an atau hadits.

Dalam kesempatan ini, peneliti mengambil "Al-Iqtibas Al-Qur'an Dalam novel Lorong Midaq Karya Naguib Mahfouz" sebagai judul kajian dalam skripsi ini untuk mengetahui jenis iqtibas yang terdapat dalam novel Lorong Midaq karya Najib Mahfudz, serta membahas makna iqtibas yang terdapat pada novel tersebut.

Untuk menjawab semua masalah di atas, di perlukan suatu analisis. Jenis penelitian ini adalah kajian pustaka karena sumbernya berasal dari buku-buku, kitab, makalah, skripsi yang sesuai dengan topik penelitian. Adapun pendekatan yang digunakan peneliti adalah pendekatan Balaghiyah khususnya teori iqtibas yang merupakan bagian dari muhassinat al-lafdhiyah dalam ilmu badi". Dan peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif untuk membantu penulis dalam menganalisis permasalahan tersebut. Dengan demikian, dari hasil analisis peneliti menemukan 38 teks yang mengandung Iqtibas dalam Novel Lorong Midaq Karya Najib Mahfudz. Dan dari segi jenis, kalimat yang termasuk Iqtibas taam ada 9 kalimat. Yang termasuk Iqtibas bitaghiir ada 9 kalimat. Yang termasuk Iqtibas lafdhi ada 18 kalimat. Dan sedangkan yang termasuk Iqtibas ma'nawi ada 3 kalimat. Dari segi ma'na, kalimat yang termasuk Iqtibas tsabit ma'na ada 36 kalimat, dan yang termasuk iqtibas taghiir ma'na ada 2 kalimat.

Kata kunci: *Iqtibas, Novel Lorong Midaq, Balaghiyah*

محتويات البحث

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشري
ج		الاعتراف بأصالة البحث
د		اعتماد لجنة المناقشة
هـ		كلمة الشكر والتقدير
ز		الحكمة
ح		المستخلص
		محتويات البحث
١		الفصل الأول : أساسية البحث
١		أ. مقدمة
٥		ب. أسئلة البحث
٦		ج. أهداف البحث
٦		د. أهمية البحث
٦		هـ. توضيح المصطلحات
٧		و. حدود البحث
٨		الفصل الثاني : الإطار النظري
٨		المبحث الأول : علم البلاغة
٩		المبحث الثاني : علم البديع

١٠	 المبحث الرابع : اقتباس
١٨	 الفصل الثالث : منهجية البحث
١٨	 أ. مدخل البحث ونوعه
١٩	 ب. بيانات البحث ومصادرها
٢٠	 ج. طريقة جمع البيانات
٢٠	 د. تحليل البيانات
٢١	 هـ. أدوات جمع البيانات
٢١	 و. تصديق البيانات
٢٢	 ز. إجراءات البحث
٢٣	 الفصل الرابع : غرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٢٣	 أ. أنواع اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق
٥٦	 ب. معنى اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق
٧٣	 ت. جداول الاقتباس في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ
٨٥	 الفصل الخامس : الخاتمة
٨٥	 ١. النتائج
٨٦	 ٢. الاقتراحات
٨٧	 المراجع

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

في قراءة قصة ما إذا كانت رواية أو قصة قصيرة ، نجد في كثير من الأحيان اقتباس فيه ، لأنه مع اقتباس تعطينا فكرة إيجابية ، حيث في القول أو الجدل يمكننا الرجوع إلى أسلوب القرآن والحديث النبوي. نحن نستخدم آيات القرآن للتحدث مع إخواننا المسلمين ، حتى تظل آيات القرآن تُسمع من حولنا. ، تمكنا استخدام اقتباس في وسائل الإعلام الدعائية ، وتقديم المشورة ، وتحفيز وبناء إيماننا، مثال عندما تعلم الوالد طفلها أن تقول "إنا لله وإنا اليه راجعون" عندما تسمع أحدهم مات ، تعزم الوالد بناء إيمان طفله من خلال تذكيرنا بأننا ننتمي إلى الله حقًا ونعود إليه فقط. لقد علمنا الرسول محمد ، الصحابة والشعراء أن جمال لغة القرآن هو أننا نستحق أن نمجد ، جانب حصولنا على المكافأة في قراءتها، تمكن أن تكون أيضًا أداة لتكون قادرة على الحصول على إرشادات وتدریس عالي الجودة في الأنشطة اليومية.

اقتباس هي دراسة أدبية لفرع علم البلاغة ، وهي علم الباديع. اقتباس تضمين النثر أو الشعر شيئًا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلاً^١. لذا فإن كلمة اقتباس هي كلمات مقتبسة من القرآن أو الحديث ولكن لم يتم شرحها لافادات هذه اقتباسات هي من القرآن أو الحديث. مثال على "اقتباس" في رواية نثرية أدبية عندما سمع قرويون عباس حلو مات في أيدي الجنود البريطانيين ، قال أحد السكان "لا حول

^١ علي الجارم و مصطفى أمين البلاغية الواضحة البيان المعاني البديع، (دار المعارف، جاكارتا : ١٩٩٩م) ص. ٢٦٩

ولا قوة إلا بالله" دون أن يقول " قال الله تعالى" السابقة. ، مثل على اقتباس هي أمثلة اقتباس الموجودة في رواية.

الروايات هي واحدة من أكثر أنواع الأدب تطوراً في العصر الحالي ، والتي تعني الروايات هي الأعمال الأدبية في شكل نثر مع خطوط قصة طويلة تحتوي على صراعات معينة في قصص حياة الشخصيات في القصة.

في الأدب العربي في القرن التاسع عشر بدأت تظهر الروايات.^٢ الروايات هي واحدة من أكثر أشكال العمل الأدبي المنتهى حساسية إنعكس على المجتمع. الرواية هي في الأساس تعبير عن قلب الكاتب في رؤية معنى الحياة وهويته ، وتعمل على زيادة الوعي في المجتمع للتعبير عن تطلعات اكتساب الحرية. دولة واحدة تشتهر بتطورها الأدبي هي دولة مصر، في مصر ، تعد الرواية أكثر الأعمال الأدبية شعبية في العاصمة. ، واحدة من الروايات الأكثر شعبية في مصر هي رواية زقاق المدق.

زقاق المدق هو رواية شهيرة تألف نجيب محفوظ ففاز بجائزة نوبل الأدبية عام ١٩٨٨،^٣ زقاق المدق هو أحد الروايات الحديثة لأنه تأثر بشدة بالثقافة الغربية كما يتضح من أسلوب حياة وثقافة الشخصيات المكتوبة في الرواية. إذا تم تصنيفها من نوع الروايات ، فإن هذه الرواية هي رواية الرومانسية ، لأن دور المرأة في هذه الرواية هو المسيطر للغاية ويتم العمل على العديد من الموضوعات.^٤ يمكن ملاحظة ذلك من شخصية حميدة التي مثلت دور الخصم في هذه الرواية.

تتضمن هذه الرواية روايات واقعية تضع البشر في سياقات اجتماعية واقتصادية وسياسية ، وتضع سلوك مرتكبيها ضمن السياقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي اختارها نجيب محفوظ.

² Dr. Fadlil Munawwar Manshur, perkembangan sastra arab dan teori sastra islam, Yogyakarta : pustaka pelajar, 2011, hlm. 10

³ Taufik el hakim, dkk, Kumpulan Cerita Pendek Arab Kontemporer, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 1990, hlm. 177

⁴ Sukron, kamil, Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern, Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2009, h. 42

في السابق ، كان شخص ما قد بحث هذه الرواية لكن مختلفًا تمامًا في دراسته ، فقد كان قام الباحثة بفحص اقتباس في الرواية ، في حين أن الباحثة السابقة تسمى إنداه فتريا مع العنوان " اسلوب البيان في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ" مع الدراسة بلاغية.

ولد نجيب محفوظ عبد العزيز الباشا في ١١ ديسمبر ١٩١١ م في القاهرة. وعاش في إحدى بيئته القديمة المعروفة باسم بيئة الجمالية ، وكان للمنطقة التي يعيش فيها تأثير واضح على أعماله الخيالية. توفي نجيب محفوظ في غزة في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦. كان نجيب محفوظ أحد أعظم المبدعين في تطوير الروايات العالمية. كتب نجيب محفوظ رواية في السنة الأربعينيات. في الفترة الأولى ، كتب روايات رومانسية نشأت في التاريخ المصري القديم. مثل كفاح طيبة (صراع طيبة ، ١٩٤٤) ، رادويز (١٩٤٣) ، وغيرها. اللغة محفوظ في روايات هذه الفترة متأثرة كثيراً بالمنفلوطي الذي يعطي الأولوية لنقش الكلمات. في الفترة التالية ، بدأ محفوظ في كتابة روايات واقعية أخذت خلفية مدينة القاهرة القديمة ، مثل خان الخليلي (١٩٤٦) ، زقاق الميداقي (١٩٤٧) ، بالإضافة إلى العديد من الروايات الأخرى التي تحمل أسماء جميعها أسماء مستعارة مع الممرات النموذجية. هنا بدأ محفوظ في استخدام لغة الروايات الحديثة التي تعرض الأحداث والأحداث مباشرة.^٥ قبل أن يقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "اقتباس القرآن في الرواية زقاق المدق لنجيب محفوظ" قام الباحثون أولاً بفحص الأدب في الدراسات السابقة ، بين ذلك:

١. ارمى النساء " اقتباس في رواية يوسف وزليخا لعبد الرحمن الجامي " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠١٨ م. في هذه

⁵ M. Fudoli Zaini, Lorong Midaq, (Jakarta:Yayasan Obor Indonesia, 1991), hlm.vi

المناسبة ، أخذ الباحثة " اقتباس في رواية يوسف وزليخا لعبد الرحمن الجامي " مبحث الدراسة في هذه الأطروحة لمعرفة أي نصوص جديدة تحتوي على اقتباس في رواية يوسف وزليخة لعبد الرحمن الجامي ، ومناقشة أقسام اقتباس الواردة في الرواية. للإجابة على جميع المشاكل المذكورة أعلاه ، هناك حاجة إلى تحليل. هذا النوع من الأبحاث هو مراجعة الأدبيات لأن المصدر يأتي من الكتب والكتب والمقالة والأطروحات التي تناسب موضوع البحث. المنهج الذي استخدمه الباحثة هو الدراسة البلاغية خاصة نظرية اقتباس التي تعتبر جزءًا من محاسنة اللفظية في علم الباديع. ويستخدم الباحثة طرقًا وصفية نوعية لمساعدة الكتاب في تحليل هذه المشكلات. وهكذا وجد الباحثة من نتائج التحليل ٨٠ نصًا تحتوي على اقتباس وأقسامها في رواية يوسف وزليخة لعبد الرحمن الجامي.

٢. ستي نور هداية " اقتباس في مسرحية مسمار جحا لعللي أحمد باكثير " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠١٧ م. في هذه المناسبة ، أخذ الباحثة " اقتباس في مسرحية مسمار جحا لعللي أحمد باكثير " مبحث الدراسة في هذه الأطروحة لمعرفة أي نصوص جديدة تحتوي على اقتباس في مسرحية مسمار جحا لعللي أحمد باكثير ، ومناقشة أقسام اقتباس الواردة في الرواية. للإجابة على جميع المشاكل المذكورة أعلاه ، هناك حاجة إلى تحليل. هذا النوع من الأبحاث هو مراجعة الأدبيات لأن المصدر يأتي من الكتب والكتب والمقالة والأطروحات التي تناسب موضوع البحث. المنهج الذي استخدمه الباحثة هو الدراسة البلاغية خاصة نظرية اقتباس التي تعتبر جزءًا من محاسنة اللفظية في علم الباديع. ويستخدم الباحثة طرقًا وصفية نوعية لمساعدة الكتاب في تحليل هذه المشكلات. وهكذا وجد الباحثة من نتائج التحليل ٤١ نصًا تحتوي على اقتباس وأقسامها في مسرحية مسمار جحا لعللي أحمد باكثير.

٣. فجر عريف مجيب الرحمن "اقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد الغزلي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في شعبة اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم ثقافية جامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا إندونيسيا في سنة ٢٠١٤ م. في هذه المناسبة ، أخذ الباحثة " اقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد الغزلي" مبحث الدراسة في هذه الأطروحة لمعرفة أي نصوص جديدة تحتوي على اقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد الغزلي، وما أشكال اقتباس من حيث المقتبس والأنواعها والمعناها والحكمها. للإجابة على جميع المشاكل المذكورة أعلاه ، هناك حاجة إلى تحليل. هذا النوع من الأبحاث هو مراجعة الأدبيات لأن المصدر يأتي من الكتب والكتب والمقالة والأطروحات التي تناسب موضوع البحث. المنهج الذي استخدمه الباحثة هو الدراسة البلاغية خاصة نظرية اقتباس التي تعتبر جزءاً من محاسنة اللفظية في علم الباديع. ويستخدم الباحثة طرقاً وصفية نوعية لمساعدة الكتاب في تحليل هذه المشكلات. وهكذا وجد الباحثة من نتائج التحليل ٥٨ نصاً تحتوي على اقتباس.

من بعض الدراسات المذكورة أعلاه ، يمكن أن نستنتج أن الباحثين أرادوا معرفة أشكال اقتباس و نوعها الموجودة فيه. والفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة الموجودة في موضعها و أسئلة البحثها، الموضع من هذا البحث هو رواية زقاق المدق وأسئلة البحثها هي تحليل معناها. ولذلك بناءً على التفسير أعلاه ، شعر الباحث بالحاجة إلى إجراء دراسة بمبحث "اقتباس القرآن في الرواية زقاق المدق.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فمنها:

١. ما أنواع اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ ؟

٢. ما المعنى اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الاقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ

٢. لمعرفة المعنى اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ

د. أهمية البحث

و أما فائدته قسمين :

١. من الناحية النظرية

هي ينبغي لهذا البحث ان يعطى المنفعة لطلاب اللغة العربية خاصة وللمجتمع عامة في تطوير النظرية البلاغية وخاصة فروع العلوم هي اقتباس.

٢. من الناحية العملية

للطلاب شعبة اللغة العربية و أدبها زيادة المعرفة والفهم عن اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ. للجامعة : هذا البحث متوقع لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية العامة ومكتبة كلية الأدب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

هـ. توضيح المصطلحات

١. اقتباس : أن يتضمن المتكلم في كلامه على ألفاظ من القرآن الكريم، أو جملاً توافق لفظ القرآن الكريم أو الشعر أو النثر.^٦
٢. الرواية : الرواية هي الأدبي في شكل نشر مع خط قصة طويل يحتوي على بعض الصراعات في قصص حياة الشخصيات في القصة.
٣. الزقاق المدق : واحدة من الروايات الشهيرة في مصر التي أنشأها نجيب محفوظ ، لذلك فاز بجائزة نوبل الأدبية.
٤. نجيب محفوظ : أحد الكاتب المشهورين ، الذي ولد في ١١ ديسمبر ١٩١١ في القاهرة مصر، وتوفي في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦ في غزة.

و. حدود البحث

- حددت البحث هذا الباحث يركز في بحثها، وهي :
١. إن موضوع البحث في هذا البحث هي الرواية زقاق المدق لنجيب محفوظ
 ٢. إن هذا البحث يركز في الدراسة البلاغية خاصة من الناحية اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ
 ٣. يركز الباحثة على معنى اقتباس القرآن فقط، ولا يناقش المزيد إذا كانت هناك اختلافات في المعنى في اقتباس.

^٦ أمين عبد الغنى، الكافية في البلاغة. (دار التوفيقية للتراث: القاهرة). ص. ٣٠٧.

الفصل الثاني

منهجية البحث

أ. المبحث الأول : علم البلاغة

البلاغة في اللغة الوصول والإنهاء، تقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، وبلغ الراكب المدينة إذا انتهى، ومبلغ الشيء منتهى.^٧ فالبلاغة مأخوذة من قولهم: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلغتها غيري، والمبالغة في الأمر: أن تبلغ فيه جهدك وتنتهي إلى غايته، وقد سميت البلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب سامعه فتفهمها.^٨

أما البلاغة في الاصطلاح فهي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين تخاطبون.^٩

والحقيقة إن البلاغة كما عرفها بعض المحدثين: "فن قولي تعتمد على الموهبة وصفاء الاستعداد، ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين شتى الأساليب. تقع البلاغة في الاصطلاح وصفا للكلام، والمتكلم فقط، ولا توصف "الكلمة" بالبلاغة لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه، ولعدم السماع بذلك. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الإستعداد الفطوري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب".^{١٠}

وعرف البلاغة عمرو بن عبيد فقال: "فكأنك تريد تخير اللفظ في حسن الإفهام". ثم أضاف إلى ذلك معنى دينيا، بقوله: "إنك إذا أوتيت تقرير حجة الله في

^٧ محمد بن صالح العثيمين. دروس البلاغة. الكويت: حقوق الطبع محفوظة. ٢٠٠٤ م. ص: ٣٤

^٨ الدكتور عبد العزيز عتيق. في البلاغة العربية علم المعاني، بيروت - لبنان: دار النهضة العربية، ١٤٣٠هـ، ص: ٧

^٩ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، لندن: دار المعارف، ٢٠٠٧ م / ١٤٢٢ هـ. ص: ٨

^{١٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، لندن: دار المعارف، ٢٠٠٧ م / ١٤٢٢ هـ. ص: ٨

عقول المكلفين، وتخفيف المؤونة على المستمعين، وتزيين تلك المعاني في قلوب المريدين، بالألفاظ المستحسنة في الآذان، المقبولة عند الأذهان، رغبة في سرعة استجابتهم، ونفي الشواغل عن قلوبهم بالموعظة الحسنة على الكتاب والسنة كنت قد أوتيت فصل الخطاب، واستحققت على الله جزيل الثواب". ولعل أبلغ تعريف وأوجزه هو ما عرف به الاصمعي بلاغة، فقال: "من طبق المفصل، أغناه عن المفسر".^{١١}

لما وضع "علم الصرف" للنظر في ابنية الألفاظ، ووضع "علم النحو" للنظر في إعراب ماتركب منها، وضع "علم البلاغة" للنظر في الأسلوب وهو ثلاثة علوم: البيان، والمعاني، والبديع.

ب. المبحث الثاني : علم البديع

البديع في اللغة تأخوذ من الفعل بدع وأبدع مما يعني خلق شيء ليس له مثال سابق. في هذه الأثناء، واصطلاح العلم الذي يناقش إجراء تحميل الجملة، سواء من حيث لفظاً ومعناً.^{١٢}

وعندى الهاشمي في كتابه جواهر البلاغة، فإن بديع في اللغة هي، إنشاء جديد الذي لم يكن هناك مثال سابق. في حين أن والمصطلحات هي علم تعرف من خلاله الجوانب (العديد من الطرق والأساليب الموضوعية لتزيين الجمل وتزيينها) والميزات التي يمكن أن تجعل الجمل أكثر جمالا وجيدة وتزيينها بالخير والجمال بعد الجملة وفقا للحالة والظروف والمعنى المطلوب واضح.^{١٣}

علم البديع يناقش بادي طريقة تحميل التعبير، سواء في جانب اللفظ أو في المعنى. هذا العلم يفيض مجالين رئيسيين هي محسنات المعنوية و محسنات اللفظية.

^{١١} الدكتور انعام نوال عكاوي. معجم المفصل في علوم البلاغة. بيروت لبنان دار الكتب العلمية. ١٩٩٦م. ص: ٢٦

^{١٢} رويت حشمي ياسن، الجوهر المكتون في جداول ولوحات (إندونيسيا : يياسن توناس فيرتيوي كابون جامبو : ٢٠١٧) ص. ١١٦

^{١٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (إندونيسيا : دار حياء الكتب العربية: ١٩٦٠) ص. ١٧٧

المحسنات المعنوية منها : التورية والطباق والمقابلة و حسن التعليل وتأکید المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم، و ضمنا في محسنات اللفظية منها : الجنس والسجع واقتباس.

ج. اقتباس

اقتباس هو دراسة أدبية لفرع علم البلاغة ، وهي علم البديع.

قبس يقبس قبسا، قبس النار : أوقدها. قبس العلم: إستفد، قبس الرجل علما أو نورا: أفاده إياه. اقتباس فلان نار: أو قدها، أو طلبها. اقتبس منه علما : استفاده، جئت لأقتبس من أنوارك. قال الله عز وجل: " يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ " (الحديد: ١٣) هو طلب القبس. وهو الشعلة من النار. ويستعار لطلب العلم. قال الجواهري في الصحاح: اقتبست منه علما أي استفدته.^{١٤}

اقتباس هو تضمن كلام القرآن أو الحديث في نظم أو النثر دون تفسر كلامها من القرآن أو الحديث.

وعند أمين عبد الغني اقتباس هو أن يتضمن المتكلم في كلامه على ألفاظ من القرآن الكريم أو جملا توافق لفظا القرآن الكريم أو الشعر أو النثر. وهذا اقتباس يكون من القرآن المجيد، أو من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، أو من المتداولة، دون أن يعزو المقتبس القول إلى قائله.^{١٥}

^{١٤} أمين عبد الغني، الكافية في البلاغة. (دار التوفيقية للتراث : القاهرة). ص. ٣٠٧.

^{١٥} أمين عبد الغني، الكافية في البلاغة. (دار التوفيقية للتراث: القاهرة). ص. ٣٠٧.

الاقْتباس تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلاً.^{١٦}

الأمثلة :

(١) قال عبد المؤمن الأصفهاني:

لَا تُعَرِّتْكَ مِنْ الظَّلْمَةِ كَثْرَةُ الْجُوشِ وَالْأَنْصَارِ "إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ"

(٢) وقال ابن سناء الملك:

رَحَلُوا فَلَسْتُ مَسْأَلًا عَنْ دَارِهِمْ

أَنَا "بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ"

(٣) وقال أبو جعفر الأندلسي:

لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ قَلَّمَا يُرْعَى غَرِيبُ الْوِطَنِ
وَإِذَا مَا شِئْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ "حَالِقِ النَّاسَ بِخَلْقِ حَسَن"

البحث :

العبارتان اللتان بين الأقواس في المثالين الأولين مأخوذتان من القرآن الكريم، والعبرة التي بين قوسين في المثال الثالث من الحديث الشريف، وقد ضمن الكاتب أو الشاعر كلامه هذه الآثار الشريفة من غير أن يصرح بأنها من القرآن أو الحديث وغرضه من هذا التضمين أن يستعير من قوتها قوة، وأن يكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه، وهذا النوع يسمى اقتباساً، وإذا تأملت رأيت أن المقتبس قد يغير قليلاً في الآثار التي يقتبسها كالمثال الثاني إذا الآية: "فلعلك باخع نفسك على آثارهم"

^{١٦} علي الجارم و مصطفى أمين البلاغية الواضحة البيان المعاني البديع، (دار المعارف، جاكارتا : ١٩٩٩م) ص. ٢٦٩.

اقتباس عندي رويت هاشم ياسين في كتابه جوهر المكنون هو تضمن جملة من القرآن أو الحديث ، ثم إدراجه في النشر أو النظم، دون توضيح أن الجملة المذكورة منشؤها من القرآن والحديث^{١٧}.

~ مثل اقتباس في النشر من القرآن :

تنافسوا في الإحسان ودعوا الفخر بكرم الأوصول فإن أكرمكم عند الله أتقاكم

~ مثل اقتباس في النظم من القرآن :

رحلوا فلست مسائلًا عن دارهم # أنا باخع نفسي على آثارهم

~ مثل اقتباس في النشر من الحديث :

شاهت الوجوه وقبح اللكع ومن يرجوه

~ مثل اقتباس في النظم من الحديث :

لا تعاد الناس في أوطانهم # قلم يرعى غريب الوطن
وإذا ماشئت عيشا بينهم # خالق الناس بخلق حسن

١. أنواع اقتباس

أ. اقتباس باعتبار جنسة ينقسم إلى أربعة أقسام^{١٨} وهي:

(أ) الاقتباس التام

هو أن يقتبس المؤلف أو الشاعر في كلامه جملة تامة من القرآن أو الحديث بغير تغيير في اللفظ أو المعنى. المثل : ومن شواهد في الشعر قول الحماسي :

إذا رمت عنها سلوة قال شافع # من الحب : ميعاد السلو المقابر

ستبقى لها في مضمرة القلب والحاش # سريرة يوم تبلى السرائر

^{١٧} رويت حشمي ياسن، الجوهر المكنون في جداول ولوحات (إندونيسيا : يياسان توناس فيرتيوي كابون جامبو : ٢٠١٧) ص. ١٣١

^{١٨} فجر عريف مجيب الدين، الاقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد الغزالي (جوكجاكرتا : مجهول المؤلف، ٢٠١٤) ص ٨

فقد اقتبس في الشطر الأخير من قوله تعالى :

يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (الطارق: ٩).

هنا نقل الشاعر آية القرآن في شعره، وهذا النص تدل من الجنس اقتباس التام، لأنه كلمة اقتباس بغير تغيير من الآية القرآن في اللفظ أو المعنى. فالآية المأخوذ التي تدل على اقتباس التام هي كلمة "يوم تبلى السرائر"

ب) الاقتباس بتغيير

هو أن يقتبس المؤلف أو الشاعر في كلامه جملة تامة من القرآن أو الحديث ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. المثال أن الشاعر قد غير قليلا في ألفاظ الآية الكريمة. ومثله قول الآخر :

وحوشي أن يقال لها عتابي ومن ذا يسمع الصم الدعاء

فقد اقتباس من قوله عز وجل : "فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ" (الروم: ٥٢).

وهذا النص تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. الآية تغيير هي "تُسْمِعُ".

ت) الاقتباس اللفظي

هو أن يقتبس المؤلف أو الشاعر في كلامه لفظا واحدا أو أكثر من القرآن أو الحديث في جملة من كلامه ليست في جملة مفيدة. المثال أحد شعراء الأندلس :

حرف كمتل الصاد إلا أنها # بعد السرى جائت كحرف النون

كالبدر قدره الإله منازل # في الأفق حتى عاد كالعرجون

فقد اقتبس من قوله تعالى : وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ

الْقَدِيمِ (يس : ٣٩)، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن

المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " عاد كالعرجون."

ث) الاقتباس المعنوي

هو أن يقتبس المؤلف أو الشاعر في كلامه معني شئ من آية القرآن أو الحديث بلفظ مختلف.^{١٩} المثال : "وعجب لشاربه الذي احتفظ رغم هذا التغير بضخامته في وجه طمست سماته ومعاله، وعفى عليها المرض الخطير، فكانه نخلة سامقة في صحراء جرداء..وأخرجه الحق والاستياء عن طوره فقال مخاطبا نفسه : (من يدري؟. لعله يستاهل ما نزل به. ان الله لا يظلم أحدا). وانتهى السيد من المراجعة مرة أخرى، لا بل مرات حتى اكشف عما تبطن هذه الدفاتر. كلهم كلاب..بيد انهم أخذوا عن الكلاب نجاستها. وزهدوا في امانتها!"^{٢٠}.

والعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة يونس آية ٤٤ :

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ"

ويستخدم المؤلف معني الآيات في القرآن بكلمة أخرى أو بكلمة مختلفة، هو بكلمة "ان الله لا يظلم أحدا" لكن معنهما متشابهان. و هذا "الناس" ضمنا في معني "أحدا"

ب.والاقتباس باعتبار حكمه ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي^{٢١}:

١. محمود مقبول، ما كان في الخطاب، المواعظ، و العهد ومدح النبي واله وصحبه والأئمة من أهل بيته عليهم السلام ونحو ذلك. المثال : فقد

^{١٩} فجر عريف مجيب الدين، الاقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد لبغزالي،(جوكجاكرتا: مجهول المؤلف، ٢٠١٤) ص. ٨.

^{٢٠} رواية زقاق المدق، ص. ١٨٨.

^{٢١} صفى الدين الحالى، شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع.(دار صادر: مطبوعة مجمع اللغة العربية بدمشق. ٦٧٧-١٣٧٥هـ). ص. ٣٢٦-٣٢٧.

إقتبس مع تغيير يسير في الألفاظ متأثر لعبد الله بن عباس وهو قوله :
(إن الرحم تقطع وإن النعم تكفر ولن ترى مثل تقارب القلوب).^{٢٢} هذا
جملة في الخطاب.

٢. ومباح مبذول، ما كان في الغزل، والصفات، والقصص، والرسائل،
ونحوها. المثال: ومنه نثر قول ابن نباته:

(فيا أيها السفلة المطرون، أما أنتم بهذا الحديث ما لكم لا تشفقون؟
فورب السماء و السماء و الأرض إنه الحق مثل ما أنكم تنطقون). وقول
الحريري: [فلما طل أمد الانتظار ولاحت الشمس في الأطمار، قلت
لأصحابي : قد تناهيا في المهلة وتمادينا في الرحلة، إلى أن أضعان الرمان،
وبأن أن الرجل قدامن، فتأهبوا للظعن، ولا تلوا على خضراء الدمن].^{٢٣}
فقد اقتبس الأول من القرآن من قوله تعالى: "فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
لَحَقُّ مِثْلِ مَا أَنْتُمْ تَنْطِفُونَ" (الذاريات: ٢٣)

واقتبس الثاني من قول الرسول: (إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ)، وتلاحظ أن
الحريري قد نقل ما اقتبسه إلى معنى آخر، فالمراد بخضراء الدمن في الحديث:
المرأة الحسناء في المنبت السوء، والمراد بها في الكلامه: سوء المخبر مع المنظر
مطلقا.

٣. مردود مردول: وهو ما كان في الهزل أو سخف. كقوله أحد العصريين:
قالت وقد أعرضت عن غشيانها :

يا جاهلا في حمقه يتناهى

إن كان لا يرضيك قبلي قبله

الأولينك قبله ترضاها.

^{٢٢} أثر لأبن عباس : رواه البخري في الأدب المفرد (١/١٠١ برقم ٢٦٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٣٩٥ برقم ٩٠٣٢)

^{٢٣} أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٩٢ برقم ٩٥٧) والرامهرمزي في أمثال الحديث (١/١٢٠ برقم ٨٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(الاقتباس في رواية "زقاق المدق" بحكم مباح كلهم، لأن الاقتباس كان في الغزل والصفات، والرسائل والقصص. ويتم تضمين الرواية في القصص. فصار حكم اقتباس هي مباح مبدول).

ج. الاقتباس باعتبار ما فيه من التعبير في المعنى فينقسم إلى قسمين^{٢٤}:

١. ثابت المعاني

هو اقتباس الذي لا ينقل فيه من اللفظ المقتبس عن معناه الأصلي إلى معنى آخر. يعني أن العبارة المقتبسة تساوي في المعنى بالعبارة الواردة في الآية القرآن أو في الحديث. المثال في الرواية: "صدقني أن للألم غبطته وللأس لذته ولموت عظته، فكل شيء جميل وكل شيء لذيذ! كيف نضجر، وللسماء هذه القدرة العجيبة على الحب، وللروح هذه الطاقة اللانهائية على الإيمان، كيف نضجر وفي الدنيا من نحبهم، ومن نعجب بهم، ومن يحبوننا، ومن يعجبون بنا. استعذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تقل مللت."^{٢٥}

والعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة النحل الآية ٩٨:

"فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"

المعنى منهما هي "نسأل الله أن يحمي من الشيطان الرجيم"

٢. المحول أو المتغير المعنى

هو اقتباس الذي ينقل معناه إلى معنى آخر. أي معنى اقتباسات في النثر و النظم هي ليست سواء معناها كما الذي كان في القرآن والحديث. المثال :

^{٢٤} رويت حشمي ياسن، الجوهر المكنون في جداول ولوحات (إندونيسيا : يياسن توناس فيرتوي كابون جامبو : ٢٠١٧) ص. ١٣٢

^{٢٥} رواية زقاق المدق، ص. ٥٧٠

لئن اخطأت في مدح # ك ما اخطأت في منعى

لقد انزلت حاجاتي # بواد غير ذى زرع

هذا الشعر إقتبس من القرآن الكريم، سورة إبراهيم أية ٣٧:

"رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَشْكُرُونَ"

المعنى في القرآن ، هو وادي ليس به ماء ولا نباتات ، أي: مكة. أما

بالنسبة للنية في الشعر: فهو رجل لا ينفع ولا فائدة.

وأضاف رويت هشمى ملاحظة صغيرة في ذلك "يُسمح بتغيير لفظ

القليل من القرآن أو الحديث بسبب ضرورة الوزن أو غيرها ، إما عن طريق

الجمع أو الطرح أو إعطاء الأولوية أو الإنهاء. المثال :

قد كان ما خفت أن يكونا # إنا إلى الله راجعون

اللفظ الأصلي في القرآن هو :

إنا لله و إنا إليه راجعون

UIN SUNAN AMPEL
SUIN SUNANAAMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

منهجية البحث هي طريقة علمية للحصول على بيانات ذات أهداف واستخدامات محددة. لذلك ، منهجية البحث مهمة لتسهيل البحث. في هذه الكتابة ، استخدم الباحثة البحث النوعي الوصفي.

عند بوغدان وتايلور (١٩٧٥ : ٥) في كتاب منهجية البحث لمولونج منهجًا نوعيًا كإجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من أشخاص وسلوك يمكن ملاحظته.

تمشيا مع هذا التعريف ، حدد كيرك وميلر (١٩٨٦ : ٩) أن البحث النوعي هو تقليد معين في العلوم الاجتماعية يعتمد بشكل أساسي على الملاحظات الإنسانية في منطقتهم وفي مصطلحاتهم. وكاتب ديفيد ويليامز (١٩٩٥) أن البحث النوعي يجمع البيانات في بيئة طبيعية ، باستخدام الطرق الطبيعية ، ويقوم به أشخاص أو باحثون مهتمون بشكل طبيعي. يوضح هذا التعريف بوضوح أن البحث النوعي يعطي الأولوية للبيئات الطبيعية والأساليب الطبيعية ، ويتم بواسطة أشخاص لديهم اهتمام طبيعي.²⁶

من خلال دراسة هذه التعريفات ، يمكن تجميع أن البحث النوعي هو بحث يهدف إلى فهم الظواهر حول ما تعانیه موضوعات البحث ، على سبيل المثال ،

²⁶ Lexy Moleong, Metode Penelitian Kualitatif, Edisi revisi, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨), hal.

السلوك ، الإدراك ، الدافع ، الفعل ، وما إلى ذلك ، بشكل كلي ، وعن طريق وصف في شكل كلمات الكلمات واللغة ، في سياق طبيعي خاص وباستخدام الطرق الطبيعية. كما في هذا البحث ، يركز الباحث على فهم سؤال البحث الذي يدور حول شكل جملة اقتباس. أما بالنسبة لنوع البحث ، فهو بحث بلاغية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات عند "معجم اللغة الإندونيسية" هي الأشياء الحقيقي تستخدمها لجمع الآراء والأفكار والبيان الصحيح والمواد المتنوعة للاعتبار والتحقيق.^{٢٧} وأما ويستير في معجمه "المعجم للكلمة الجديدة" أن معرفة البيانات هي الشيء المعلوم أو المقدر، فتسكون البيانات دليل في هذا البحث.

البيانات الخاصة بهذا البحث عبارة عن جمل مقتبسة من القرآن الوارد في نص الرواية. مصدر البيانات هو الموضوع أو المرجع الذي حصل عليه الباحث في البيانات أو المعلومات للبحث ، وهناك مصدران للبيانات:

١. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية حول اقتباس القرآن في رواية "زقاق المدق"، مثلاً: كتاب الكافي في البلاغة وغيرهما المتعلق بها، وأما لتحليل البلاغة يعني علم البديع فتستخدم الباحثة رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ.
٢. مصدر البيانات الثانية، هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغية والمقالات والرسائل والتقارير والإنترنت وغيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية.

²⁷ Dendy Sugono, Kamus Bahasa Indonesia, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008). Hal. ٣٢١

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على اقتباس القرآن في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ. وأما مصدر هذه البيانات فهي رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ.

ج. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي يستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذه الدراسة هي:

١. طريقة المكتبة (library search) هي عبارة عن بحث يهدف إلى

جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبات مثل

القواميس والكتب والمجلات وغيرها.^{٢٨}

٢. طريقة الثائقية هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات حول كيفية

عرض المستندات الموجودة في كتاب معين.

أما طريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة

الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ،

لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها

حسب اقتباس تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من العناصر اقتباس

القرآن في الرواية.

د. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة من قبل الباحثين هي طريقة التحليل من قبل

مايلز وهوبرمان. يتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات ، وهي:^{٢٩}

²⁸ Lexy Moleong, Metode Penelitian Kualitatif, Edisi revisi, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨), hal ٦

²⁹ Arikunto, Suharsimi, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Rieneka Cipta, ١٩٩٦), hal

١. تحديد البيانات: هنا يختار الباحث من بيانات حول اقتباس في الرواية (التي تم جمعها) ما يعتبره الباحثة مهمًا وأساسيًا وأكثر صلة بسؤال البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يعرض الباحثة بيانات من اقتباس في الرواية (التي يتم تحديدها) وفقا للنقاط في سؤال البحث.

٣. عرض البيانات: هنا يعرض الباحث بيانات عن اقتباس في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ (التي تم تحديدها والتصنيفها) ، ثم تصفها، ويناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

هـ. أدوات جمع البيانات

أداة جمع البيانات في البحث الوصفي النوعي ، هي أداة إنسانية ، تعني الباحثة نفسه. مما يعني أن الباحثة أداة لجمع بيانات البحث. يعد موقف الباحث في البحث النوعي معقدًا للغاية لأنه مخطط ومنفذ لجمع البيانات وتحليل ومترجم للبيانات، وفي النهاية يصبح مراسلاً لنتائج بحثه. إن تعريف الأداة أو أداة البحث هنا صحيح لأنه يصبح كل شيء من عملية البحث بأكملها.^{٣٠}

و. تصديق البيانات

يجب التحقق من صحة البيانات التي تم جمعها وتحليلها ، ويتبع الباحث اعتماد بيانات هذا البحث بالطريقة التالية:
١. راجع مصادر البيانات ، أي النصوص الموجودة في الرواية المضمنة في الاقتباس.

³⁰ Lexy Moleong, Metode Penelitian Kualitatif, Edisi revisi, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨), hal. ١٦٨

٢. ربط البيانات التي تم جمعها مع المصدر ، أي ربط البيانات حول الاقتباس.

لا يناقش البيانات مع الأصدقاء والمشرّف، أي يناقش بيانات حول اقتباس القرآن في الرواية (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في اجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات بتحليلها و مناقشتها
٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظة المناقشين

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

تبحث الباحثة في هذا الفصل تحليل اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ. وهذا الفصل ينقسم إلى قسمين ، الأول أنواع اقتباس في النصوص رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ. والثاني معنى اقتباس القرآن في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

أ. المبحث الأول: أنواع اقتباس القرآن في نصوص رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ

(١) اقتباس باعتبار جنسه

أ) اقتباس التام

هو أن تقتبس المؤلف أو الشاعر في كلامه جملة تامة من القرآن أو الحديث بغير تغيير في اللفظ أو المعنى.^{٣١} بعد أن قرأ الباحثة رواية "زقاق المدق" للمخرج نجيب محفوظ ، عثر الباحثة على البيانات أظهرت اقتباس التام في هذه الرواية ، واقتباس هي كما يلي:

١. "لكم دينكم ولي دين".....

وربما هز رأسه أسفا وقال: (ماله الحشيش)! (راحة للعقل وتحلية للحياة و فوق هذا وذاك فهو مدر للنسل!) وأما عن شهوته الأخرى فيقول بقحته المعهودة :
(لكم دينكم ولي دين!) ولكن ايلافه شهواته لا يمنع من ان يخفق قلبه كل مطلع هوى جديد.^{٣٢}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الكافرون الآية ٦ :

"لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ"

^{٣١} فجر عريف مجيب الدين، الاقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد الغزالي (جوكجاكرتا: مجهول المؤلف، ٢٠١٤) ص ٨

^{٣٢} رواية زقاق المدق، ص. ٥٠

اقتبس نجيب محفوظ من آية القرآن في روايته ، والنص المسطر تدل من نوع اقتباس التام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من أَلَاية القرآن في اللفظ أو المعنى.

٢. "استعذ بالله من الشيطان الرجيم".....

"صدقني أن للألم غبطته وللأس لذته ولموت عظته، فكل شيء جميل وكل شيء لذيذ! كيف نضجر، وللسماء هذه القدرة العجيبة على الحب، وللروح هذه الطاقة اللانهائية على الايمان، كيف نضجر وفي الدنيا من نجبهم، ومن نعجب بهم، ومن يحبوننا، ومن يعجبون بنا. استعذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تقل مللت."^{٣٣}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة النحل : ٩٨
"فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"

اقتبس نجيب محفوظ من آية القرآن في روايته ، والنص المسطر تدل من نوع اقتباس التام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من أَلَاية القرآن في اللفظ أو المعنى.

٣. "هذا من فضل ربي".....

"فقال الرجال بسرور :

- هذا من فضل ربي

فهز زبطة رأسه وقال ببطء :

العملية دقيقة وخطيرة. دعني أسألك عن أسوأ الاحتمالات، هبك فقدت بصرك حقيق."^{٣٤}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة النمل : ٤٠

^{٣٣} رواية زقاق المدق، ص. ٥٧.

^{٣٤} رواية زقاق المدق، ص. ٦٧.

"قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ"

اقتبس نجيب محفوظ من آية القرآن في روايته ، والنص المسطر تدل من نوع اقتباس التام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من آية القرآن في اللفظ أو المعنى.

٤. "يقضي الله أمرا كان مفعولا".....

"فقهه الحلو ضناحك وقال:

عبثا تحاول أن تشينى عما اعتزمت سنبقى الكفن في حرز حريز حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا..

وعاوده الضحك قضحك طويلا حتى شاطره الرجل ضحكه." ٣٥

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الانفال : ٤٢

"إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوفِ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَن هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَحَيْثُ مَن حَيٍّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ"

اقتبس نجيب محفوظ آية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يوضح نوع اقتباس هو الذي تام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من آية القرآن في اللفظ أو المعنى

٥. "توكلت على الله".....

"فانشرح صدره لاهتمامها وقال بحماسة وفخار :

- اجل.. توكلت على الله وساجرب حظى كالاخرين. سألتحق بخدمة الجيش البريطاني، وعسى ان يصادقني من التفيق ما صادف أخاك حسين. فلاح الاهتمام في عينيها وسألته على غير وعى منها :

^{٣٥}رواية زقاق المدق، ص. ٣٤

- حقا،..متى يكون حسين.^{٣٦}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة هود : ٥٦
 "إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"

اقتبس نجيب محفوظ آية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يوضح نوع اقتباس هو
 الذي تام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من آية القرآن في اللفظ أو المعنى
 ٦. " ان الله غفور رحيم".....

"فبصق زيطة مرتين وقال منفعلًا في زهو وعجب :

- ان عملي ليعجز أعظم اطباء البلد لو حاولوه. الا تعلم أن احداث عاهة كاذبة
 أشق من أحداث عاهة حقيقية الف مرة؟.. ان عاهة حقيقية لا تستقضي
 أكثر من أن أبصق على وجهك.
 فقال الرجل بأدب جم :

- لا تؤاخذني يا سيدي، ان الله غفور رحيم..

وسكت الغضب عن زيطة، وحجج الرجل بنظرة حادة.^{٣٧}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة التوبة : ٥
 "فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ
 وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَائِبُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا
 سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"

اقتبس نجيب محفوظ آية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يوضح نوع اقتباس هو
 الذي تام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من آية القرآن في اللفظ أو المعنى
 ٧. "إنا لله وإنا اليه راجعون".....

^{٣٦} رواية زقاق المدق، ص. ٩٢.

^{٣٧} رواية زقاق المدق، ص. ١٣٣.

"واستيقظ الزقاق ذات صباح على صخب وضوضاء، ورأى أهله رجالاً يقيمون سرادقا على أرض خراب بالصناديق فيما يواجه زقاق المدق. وأنزعج عم كامل وظنه سرادق ميت فهتف بصوته الرفيع : (إنا لله وإنا إليه راجعون، يا فتاح يا عليم يا رب) ونادى غلاما من عرض الطريق وسأله عن شخص المتوفى، ولكن الغلام قال له ضاحكا :

ليس السرادق لميت، ولكنها حفلة انتخائية!^{٣٨}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة البقرة: ١٥٦

"الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"

اقتبس نجيب محفوظ آية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يوضح نوع اقتباس هو الذي تام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من آية القرآن في اللفظ أو المعنى

٨. "الحمد لله رب العالمين".....

"فقال السيد رضوان بصوت عميق هادئ :

الحمد لله رب العالمين، نجوت بأعجوبة، وتعيش بأعجوبة. كلنا - لو تعلم - نعيش بأعجوبة. ان استمرار حياة المرء ثانية واحدة من الزمان يحتاج لمعجزة ضخمة من القدرة الالهية، فعمر أى انسان فان سلسلة من المعجزات الالهية، وما بالك بأعمار الناس جميعا، وحيوانات الكائنات جميعا!! فلنشكر الله بكرة وأصيلا، اناء الليل وأطراف النهار، وما أتفه شكرنا حيال هذه النعم الربانية.^{٣٩}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الفاتحة ٢:

"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

اقتبس نجيب محفوظ آية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يوضح نوع اقتباس هو الذي تام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من آية القرآن في اللفظ أو المعنى.

^{٣٨} رواية زقاق المدق، ص. ١٥٦

^{٣٩} رواية زقاق المدق، ص. ١٩٢

٩. "فبذكر الله تطمئن القلوب".....

"وتطامن رأس السيد حتى ختم الرجل خطابه، ثم رفع رأسه وعلى شفثيه ابتسامته الحلوة، وحدجه بنظرة عميقة من عينيه الصافيتين، وسرعان ما استكان غضبه وفتر انفعاله، وكأنيذكر لأول مرة، انه يجاطب أكبر مصاب من عباد الله. وطرفت عيناه، وتورد وجهه الشاحب قليلا، ثم قال بصوت ضعيف :

أعذرني يا أخي، اني تعب مرهق..

فقال السيد ولم تفارق الابتسامة شفثيه :

لا عليك من هذا، قواك الله وسلمك. أذكر الله كثيرا! فبذكر الله تطمئن القلوب، ولا تدع الأسى يغلب عليك أيمانك أبدا، فالسعادة الحقة ترتد عنا على قدر ما نرتد عن أيماننا."١٠

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الرعد ٢٨:

"الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ"

اقتبس نجيب محفوظ آية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يوضح نوع اقتباس هو الذي تام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من آية القرآن في اللفظ أو المعنى.

١٠. "اتق الله".....

"وضحك الدكتور بوشى وخاطب عم كامل قائلا :

- لا تفتأ تذكر الموت. وتالله لتذفننا جميعا بيديك.

فقال عم كامل بصوت رفيع برئ كالاطفال :

- اتق الله يا شيخ، انا رجل مسكين.

واستطرد عباس الحلو قائلا :

^{١٠}رواية زقاق المدق، ص. ١٩٤

يا قوم : عزت على شكاة عم كامل، ولبسبوسة فضل علينا جميعا غير منكور.
فابتعت له كفنا احتياطيا، واحتفظت به في مكان حريز لساعة لا مفر منها،
(والنفت الى عم كامل قائلا) : هذا سر أخفيته عنك، وها انا اعلنه على الملاء
ليكونوا على شهودا.^{٤١}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة البقرة ٢٠٦:
"وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ"
اقتبس نجيب محفوظ آية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يوضح نوع اقتباس هو
الذي تام، لأن الكلمة المقتبسة بغير تغيير من آية القرآن في اللفظ أو المعنى.

ب) اقتباس بتغيير

هو أن يقتبس المؤلف أو الشاعر في كلامه جملة تامة من القرآن أو
الحديث ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى.^{٤٢} بعد أن قرأ الباحثة رواية
"زقاق المدق" للمخرج نجيب محفوظ ، عثر الباحثة على البيانات أظهرت اقتباس
بتغيير في هذه الرواية ، واقتباس هي كما يلي:
١. "خلق الله الإنسان".....

"ولعله أحس - احساسا غامضا لا يرتقى لمرتبة الوعي والفكر - بقدرة الحب
على الخلق والتعمير، فموضع الحب من نفوسنا هو مهبط الخلق والابداع
والتجديد. ولذلك خلق الله الإنسان محبا، وترك مهمة تعمير الوجود أمانة في
رعاية الحب."^{٤٣}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الرحمن الآية ٣:

"خَلَقَ الْإِنْسَانَ"

^{٤١} رواية زقاق المدق، ص. ١٣-١٤

^{٤٢} فجر عريف مجيب الدين، الاقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد الغزالي (جوكجاكرتا: مجهول المؤلف، ٢٠١٤) ص ٨

^{٤٣} رواية زقاق المدق، ص. ٤٠

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي "خلق الله الإنسان" كانت الكلمة "خَلَقَ الْإِنْسَانَ" تغيير بكلمة "خلق الله الإنسان" ثم أضف اللفظ "الله" في الرواية.

٢. "لعن الله الهم".....

"فدقت المرأة صدرها الأسح بباطن يسراها وقالت بانكار مصطنع:

- يا خبر. اتريدون الناس على أن يرموني بالجنون؟!
- أي أناس تعين؟ أن أكبر منك يتزوجن كل يوم.
- فتضايقت من (أكبر منك) وقالت بصوت منخفض:
- لست من الكبر كما تظنين.. لعن الله الهم.
- ما قصدت هذا يا ست سنية، وما أشاك في أنك ما زلت في حدود الشباب، ولكنه الهم الذي تلتحفين به مختارة."

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الأحزاب ٦٤:

"إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا"

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي "لعن الله" كانت الكلمة "إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ" تغيير بكلمة "لعن الله" في الرواية)

٣. "ولكنه خلق الذكر و الأنثى".....

"الست سنية رأسها في أرتياح وقالت:

- جلت حكمته !.

^{٤٤}رواية زقاق المدق، ص. ٢٣

- نعم يا الست سنية، لذلك خلق الله الدنيا، كان في وسعه أن يملأها رجالا فحسب، أو نساء فحسب، ولكنه خلق الذكر و الأنثى، ومنحنا العقل كي نفهم مرآده، فلا محيد عن الزواج.^{٤٥}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الليل : ٣
"وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى"

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي " ولكنه خلق الذكر و الأنثى " كانت الكلمة "وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى" تغيير بكلمة " ولكنه خلق الذكر و الأنثى " في الرواية.

٤. "نعمة من الله".....

"العملية دقيقة وخطيرة. دعني أسألك عن أسوأ الاحتمالات، هبك فقدت بصرك حقيقة عن خطأ أو إهمال، فماذا تفعل؟
 فتردد الرجال لحظة، ثم قال بغير مبالاة:

- نعمة من الله! وهل افدت من بصرى شيئا حتى أسف غلى ضياعه؟.

- فقال زبطة بارتياح :
 UIN SUNAN AMPEL
 SUNAN ISUNAN AMPEL

- بهذا القلب تستطيع أن تواجه الدنيا حقا.^{٤٦}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة النحل ٥٣:

"وَمَا بِكُمْ مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ"

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن

^{٤٥}رواية زقاق المدق، ص. ٢٥

^{٤٦}رواية زقاق المدق، ص. ٦٧

مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي "نعمة من الله" كانت الكلمة "نِعْمَةً فَمِنْ اللَّهِ" تغيير بكلمة "نعمة من الله" في الرواية.

٥. "لا حول ولا قوة إلا بالله".....

"وخلفت جعجعة العركة صمتا ثقيلا، وتبادلت الحاظ نظرات ساخرة تشي بالخبث والسرور، وكان أشد الحاضرين سرورا وأرتياحا الدكتور بوشى، وهو الذى هز رأسه أسفا وقال فى نبرات حزينة:

- لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم أصلح الحال..

وكان المعلم (كرشة) لا يزال ملازما مكانه - الذى باشر فيه المعركة فتنبه الى فرار فتاه، وقطب في عناد، وبدأ منه إنه يريد اللحاق به، ولكن السيد رضوان - وكان غير بعيد عنه - وضع يده على كتفه وقال بهدوء :

- أقعد يا معلم واسترح.^{٤٧}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الكهف ٣٩:

"وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ ثُرْنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا"

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي "لا حول ولا قوة إلا بالله" كانت الكلمة "لا قوة إلا بالله" تغيير بكلمة "لا حول ولا قوة إلا بالله" ثم أضف اللفظ "لا حول" في الرواية)

٦. "تفعل ما تشاء".....

"ولما أوت الى غرفتها واستردت أنفاسها، ذكرت فى عجب وزهو انها استطاعت ان تسير رجلا غريبا وتحادثه بلا حياء ولا ارتباك!. وانها تستطيع أن

^{٤٧}رواية زقاق المدق، ص. ١٠٨.

تفعل ما تشاء بلا تردد، وغمرتها موجة عارمة من الاستهانة والاستهتار حتى افلتت منها ضحكة عالية، ثم ذكرت ما كانت عقدت العزم عليه من الاخذ بتلابيبه!. فاستولى عليها الوجوم لحظة قصيرة، ثم جعلت تعتذر لنفسها بأنه لم يلحقها بذلك الوجه الصفيق المتحدى، لا بل راح يحدثها حديثا رقيقا مؤدبا، لا عن وداعة طبيعية، فقلبها يحدثها بأنها نمر يتحين فرصة للوثوب، فلتنتظر... لنتنتظر حتى ينكشف عن حقيقته، وهنالك؟!^{٤٨}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة آل عمران ٤٠ :
"قَالَ رَبِّ اُنِّىْ يَكُوْنُ لِىْ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِى الْكِبَرُ وَامْرَأَتِيْ عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ"

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي " تفعل ما تشاء " كانت الكلمة " تفعل ما تشاء " تغيير بكلمة " تفعل ما تشاء " في الرواية.

٧. "إذا أراد شيئا يقول له كن فيكون".....
 فمسح على مفرق شعرها بخنان، متعوذا بالصمت ريثما يرتب أفكاره ثم قال :
 لعلك تتساءلين : كيف يريدني على أن أبقى في بيته، فأذني لي أن أسألك بدورى : لماذا تعودين الى المدق؟ التنتظرين هناك شأن الفتيات البائسات حتى يتعطف رجل من مخلوقات الزقاق فيتزوجك ويلتهم حسنك النضير وشبابك الغض ثم يتركك لقي في الزبالة؟! لست أحادث فتاة بلهاء تذهب بها كلمة فارغة تحيى بها أخرى، ولكن أعلم علم اليقين انك شابة قليلة الاشباه، جمالك

^{٤٨}رواية زقاق المدق، ص. ١٨٠

فتان، ومع ذلك فهو مزية واحدة من مزابا عديدة تكاد تغطي عليه، انت

الجسارة نفسها، ومثلثك إذا أراد شيئا بقول له كن فيكون..^{٤٩}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة يس ٨٢:

"إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ"

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي " إذا أراد شيئا بقول له كن فيكون " كانت الكلمة " إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ " تغيير بكلمة " إذا أراد شيئا بقول له كن فيكون " في الرواية.

٨. "ورزقك على الله".....

- هذه قهوتي أيضا. الست شاعرها لعشرين عاما خلون؟! فقالا للمعلم كرشة وهو يتخذ مجلسه المعتاد وراء صندوق المساركات:

عرفنا القصص جميعا وحفظناها، ولا حاجة بنا الى سردها من جديد. والناس في أيامنا هذه لا يريدون الشاعر. وطالما طالبوني بالراديو، وها هو ذا الراديو يركب، فدعنا ورزقك على الله..^{٥٠}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة البقرة ٦٠:

"وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ"

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن

^{٤٩}رواية زقاق المدق، ص. ٢٠٩

^{٥٠}رواية زقاق المدق، ص. ١٠

مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي " ورزقك على الله " كانت الكلمة " مِنْ رَزَقِ اللَّهِ " تغيير بكلمة " ورزقك على الله " حذف "من" و أضف اللفظ "على" في الرواية.

٩. "فافعل بي ما تشاء".....

أجل. ستعود، ولكنه ينبغي أن يؤدي ثمن الثقة الوقحة غالبا. فليس حبها عبادة وخضوعا، ولكنه معركة يحتدم أوارها ويتطاير شروها، طالما اختنقت في هذا البيت، وهذا الزقاق، وهيهات أن يعتاقها عائق بعد اليوم عن الانطلاق الى النور والجاه والسلطان، وهل من سبيل الى الافلات من ربة الماضي الا عن يد هذا الرجل الذي أوقد في خيالها نارا؟ ولكنها لن تخرج اليه في خشوع واذعان هاتفة: (اني عبد يديك فافعل بي ما تشاء) لأنها لا تعرف هذا الحب.^{٩١}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة آل عمران ٤٠:
"قَالَ رَبِّ اُنِّىْ يَكُوْنُ لِىْ عَلَآمٌ وَقَدْ بَلَغَنِى الْكِبَرُ وَاَمْرًا۟ى عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ"

اقتباس محفوظ عن الآية القرآن في روايته ، والنص أعلاه يو المسطرة تدل على اقتباس هو مع تغيير، لأنه المؤلف اقتباس جملة تامة من القرآن الكريم، ولكن مع تغيير يسير في اللفظ أو المعنى. ثم الآية التي مأخوذ والتغيير هي " فافعل بي ما تشاء " كانت الكلمة " يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ " تغيير بكلمة فافعل بي ما تشاء " ثم أضف اللفظ "بي" في الرواية.

^{٩١}رواية زقاق المدق، ص. ٢١٥

ج. اقتباس اللفظي

هو أن يقتبس المؤلف أو الشاعر في كلامه لفظا واحدا أو أكثر من القرآن أو الحديث في جملة من كلامه.^{٥٢} بعد أن قرأت الباحثة رواية "زقاق المدق" للمخرج نجيب محفوظ ، عثرت الباحثة على البيانات أظهرت اقتباس اللفظي في هذه الرواية ، واقتباس هي كما يلي:

١. "ملوما محسورا".....

"كان يحرص دائما على الا يفوته يوم من حياته دون صنع جميل. أو ينقلب الى بيته ملوما محسورا. وإنه ليبدو لحبه الخير ولمساحته كما لو كان من الوسرين الثقيلين بالمال والمتاع. وإن كان في الواقع لا يملك الا البيت الأيمن من الزقاق وبضعته أفدانه بالمرج. وقد وجد فيه سكان بيته - المعلم كرشة في الطابق الثالث، وعم كامل والحلو في الطابق الاو - مالك طيب القلب والمعاملة، حتى إنه تنازل عن حقه في الزيادة التي قررها الأمر العسكري الخاص بالسكن فيما يتعلق بالطابق الأول رحمة بساكنيه البسيطين، فكان رحمة حيث حل وحيث يقيم. وقد كانت حياته - خاصة في مدارجها الأولى - مرتعا للخيبة والالم."^{٥٣}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الإسراء ٢٩:

"وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا"^{٥٤} إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان لفظان فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة "ملوما محسورا"

٢. "صبرا جيلا".....

^{٥٢} فجر عريف مجيب الدين، الاقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد الغزالي (جوكجاكرتا: مجهول المؤلفه، ٢٠١٤) ص ٨

^{٥٣} رواية زقاق المدق، ص. ١٢

" ذاق مرارة الخيبة حتى اترع قلبه بالياس او كاد، وتجرع غصص الالم حتى تخايل لعينه شبح الجزع والبرم، وانطوى على نفسه طويلا في طلعة غاشية. ومن دجنة الأحزان اخرجته الايمان الى نور الحب، فلم يعد يعرف قلبه كربا ولا هما. انقلب حبا شاملا وخيرا عميما وصبرا جميلا. وطأ احزان الدنيا بنعليه، وطار بقلبه الى السماء، وأفرغ حبه على الناس جميعا. وكان كلما نكد الزمان عنتا ازداد صبرا وحبا." ^{٥٤}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة المعارج ٥:

"فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة "صبرا جميلا"

٣. "كل شيء بأمره".....

"رأه الناس يوما يشيع ابنا من ابنائه الى مقره الأخير وهو يتلو القرآن مشرق الوجه، فأحطوا به مواسين معزين، ولكنه ابتسم لهم، وأشار الى السماء وهو يقول : ((أعطى وأخذ، كل شيء بأمره وكل شيء له، والحزن كفر)) فكان هو العزاء. ولذلك قال عنه الدكتور بوشى : ((إذا كنت مريضا فالمس السيد الحسيني يأتك الشفاء، وإذا كنت يائسا فطالع نور غرته يدركك الرجاء، او محزونا فاستمع اليه يبادرك الهناء))، وكان وجهه صورة من نفسه، فهو الجمال الجليل في أبهى صوره." ^{٥٥}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الاحقاف ٢٥:

^{٥٤} رواية زقاق المدق، ص. ١٢.

^{٥٥} رواية زقاق المدق، ص. ١٢-١٣.

"تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٣ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة "كل شيء بأمره".

٤. "والحمد لله".....

أم حميدة قالت بنجبت :

- هذه إحدى شرور الوحدة. انت امرأة وحيدة يا ست سنية. في البيت وحدك، وفي الطريق وحدك، و في (الفراش) وحدك، الا قطعت الوحدة.. وسرت الست سنية بحديث المرأة الذي كأنه يلي خواطرها، وقالت وهي تخفى سرورها به:

- وما عسى أن أصنع؟ اقاربي ذوو أسر، وانا لا ارتاح الا في بيتي والحمد لله الذي أغنانى عن الناس جميعا.^{٥٦}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الفاتحة ٢:

"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٣ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة "والحمد لله "

٥. "ان شاء الله".....

"فابتسمت الست سنية عفيفى وقالت برقة:

- كلامك كالسكر يا ست ام حميدة!
- حلى الله دنياك، وأنس قلبك بالزواج الكامل.

^{٥٦} رواية زقاق المدق، ص. ٢١

فتشجت الست وقالت :

- ان شاء الله، وبفضلك.
- انا امرأة - بحمد الله - مباركة. زيجاتي لا انفصام لها، ياما عمرت بيوتا، وأنجبت أطفالا، وأسعدت قلوبا، فليكن اعتمادك على الله وعلى...
- جزاؤك لن يقدر بمال.^{٥٧}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة يوسف ٩٩ :

"فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٣ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " ان شاء الله "

٦. "رحمة الله".....

ض"فقال الحلو في حيرة:

- لماذا تهزأ بهذه الحياة؟
- أهى حياه حقا؟.. هذا الزقاق لا يحوى الا موتا، وما دمت فيه فلن نحتاج يوما للدفن، عليك رحمة الله.^{٥٨}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الزمر : ٥٣

"قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " رحمة الله ".

^{٥٧}رواية زقاق المدق، ص. ٢٥٠

^{٥٨}رواية زقاق المدق، ص. ٣٩

٧. "خلقا جديدا".....

"ولعل حسين يحسب غدا - وقد ابتسم هذا الخاطر - انه ايقظه من سباته، وخلقه خلقا جديدا، ولكنه يعلم دون الناس جميعا انه لولا ذاك الشخص المحبوب ما استطاع شئ أن ينتزعه من قناعاته الوديعة المستسلمة وشعر عباس في هذه اللحظة الفاصلة من حياته بقوة الحب وسلطانه وسحره العجيب. ولعله أحس - احساسا غامضا لا يرتقى لمرتبة الوعي والفكر - بقدرة الحب على الخلق والتعمير، فموضع الحب من نفوسنا هو مهبط الخلق والابداع والتجديد. ولذلك خلق الله الإنسان محبا، وترك مهمة تعمير الوجود أمانة في رعاية الحب."^{٥٩}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الإسراء ٤٩:

"وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْنا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " خلقا جديدا " .

٨. "رحم الله".....

"فانعجت أم حميدة وقالت:

- انك من نبع أبالسّة ودمى برئ منك..

فقلت الفتاة امعانا في أغاظتها :

- الا يجوز أن أكون من صلب بأشوات ولو على سيلا الحرام!

فهزت المرأة رأسها، وقالت ساهرة:

رحم الله أباك بائع الدوم بمرجوش..^{٦٠}

^{٥٩} رواية زقاق المدق، ص. ٤٠.

^{٦٠} رواية زقاق المدق، ص. ٤٥.

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الدخان ٤٢ :

"إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " رحم الله " .

٩. "معاذ الله".....

"فقال الشاب بصدق حار:

- انا جار واعلم واجبات الجار. ولم يخطر ببالي قط ان أهجمك - لا سمح الله - بيد اني أريد ان احدثك، ولا عيب أن يحدث الجار جارته..
- كيف تقول هذا؟ اليس من العيب ان تتعرض لى فى الطريق، وتعرضنى للفضيحة؟..

فهاله قوله. وقال بأسف :

الفضيحة؟ .. معاذ الله يا حميدة، صدرى طاهر، ولا يكن لك إلا الطهر و حياة الحسين، فاصغى الى قليلا، أريد ان احدثك عن امر هام. مىلى بنا الى شارع الأزهر بعيدا عن أعين الذين يعرفوننا..^{٦١}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة يوسف ٢٣ :

"وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " معاذ الله " .

١٠. "هشيما تذروه الرياح".....

^{٦١} رواية زقاق المدق، ص ٤٧٠

"السياسة حفيقة بأن نخرب بيتنا وتلتهم تجارتنا، ستجد نفسك ملزم بالانفاق على الحزب اضعافا ما تنفق على نفسك وأهلك وتجارتك، وعسى ان ترشح للبرلمان فتستغرق الانتخابات الالف من أموالك دون جدوى ثمنا لكبرى غير مضمون، وهل البرلمان في بلادنا الا كمريض بالقلب تهدده السكتة في أية لحظة! ثم اي حزب تختار؟ إذا اخترت حزبا غير الوفد اضعفت مكانتك في الوسط الذى نعمل فيه. وإذا اخترت الوفد لم تأمن رئيس وزاره كصديقي باشا يجعل تجارتك هشيما تذروه الرياح.

وتأثر السيد بقوله ابنه، وكان يثق في أبنائه (المتعلمين) ثقة كبيرة، وزاده اغيازا الى طرح السياسة جانبا جهله التام بشئونها، وبروده حياها، فلم يكن يعلم من امورها الا اسماء ورث حبها أو يغضها عن عهد سعد زغلول.^{٦١}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الكهف ٤٥:

"وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٣ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " هشيما تذروه الرياح ."

١١. "لا ريب فيه".....

"وأخذت تخرج من حيرتها رويدا رويدا، فقد وجدت في الظلمة التي كانت تتخبط فيها بصيص نور. نور الذهب اللامع. وإذا كان شخص لا يرضيها، ولا يحرك انوثتها، فعسى أن ييوز منه هذا الضوء اللامع الذى يستهويها، ويلبى نزوعها الصارخ الى القوة والجاه. وهو بعد هذا كله - وقبل هذا ايضا - الفتى

^{٦١}رواية زقاق المدق، ص. ٧١

الوحيد الصالح في الرقاق! أجل! هذا حق لا ريب فيه. وقد خامرها شعور بالارتياح، وأنصتت إليه وهو يقول :

الا تستمعينى يا حميدة؟ انا لا أسألك الا الرضا!^{٦٣}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة البقرة ٢:

"ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٣ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " لا ريب فيه " .

١٢ . "أمنة مطمئنة".....

فحدجها السيد بنظرة عتاب وقال لها بهدوئه المؤلف :

أفرخى روعك يا ست أم حسين. ووحدى الله، ولا تغلبى الغضب على نفسك. أنت ست طيبة! ولكل بشهد لك بالفضل! فلا تجعلى من نفسك وزوجك نادرة تلوكها الألسن. الزوجة الطيبة غطاء محكم يستر ما أمر الله به أن يستر. عودى الى دارك أمنة مطمئنة، ودعى لى هذا الأمر، والله المستعان.^{٦٤}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة النحل ١١٢:

"وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " أمنة مطمئنة " .

١٣ . "والله المستعان".....

^{٦٣} رواية زقاق المدق، ص. ٩٣.

^{٦٤} رواية زقاق المدق، ص. ٩٨.

فحدجها السيد بنظرة عتاب وقال لها بهدوئه المؤلف :

أفرخى روعك يا ست أم حسين. ووحدى الله، ولا تغلبى الغضب على نفسك. أنت ست طيبة! ولكل بشهد لك بالفضل! فلا تجعلى من نفسك وزوجك نادرة تلوكها الألسن. الزوجة الطيبة غطاء محكم يستر ما أمر الله به أن يستر. عودى الى دارك أمنة مطمئنة، ودعى لى هذا الأمر، والله المستعان.^{٦٥}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة يوسف ١٨ :
"وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبَّرْ جَمِيلاً
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " والله المستعان " .

١٤ . " حبا جما".....

"وقد عجب لهذه العشرة التي أعترضت سبيل حظه، وتساعل : بأى ذنب أخذه عن أخطائهم، وكان يحب الحياة حبا جما، فتمتع بماله وتمتع به اله، والتزم فيما يظن - حدود الله، فاطمان بذلك الى الحياة اطمئنا عميقا، حتى انتبه منه على هذه الهزة العنيفة التي ذهبت بصحته، وأوشكت أن تذهب بعقله. ما ذنبه؟... لا ذنب له، ولكنهم الناس غرماؤه، وهم الذين أوردوه بحسدهم هذا العطب الأبدى!..وهكذا أمر من نفسه ما كان حلوا، وارتسم على جبينه عبوس لا يريم. والحق ان ما فقد الرجل من صحته لم يكن سوى شيء يسير بالقياس الى ما فقد من أعصابه".^{٦٦}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة الفجر ٢٠ :

^{٦٥} رواية زقاق المدق، ص. ٩٨

^{٦٦} رواية زقاق المدق، ص. ١٩٠

"وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " حبا جما " .

١٥ . "حدود الله".....

"وقد عجب لهذه العشرة التي أعترضت سبيل حظه، وتساعل : بأى ذنب أخذه عن أخطائهم، وكان يحب الحياة حبا جما، فتمتع بماله ومتع به اله، والتزم فيما يظن - حدود الله، فاطمان بذلك الى الحياة اطمئنانا عميقا، حتى انتبه منه على هذه الهزة العنيفة التي ذهبت بصخته، وأوشكت أن تذهب بعقله. ما ذنبه؟... لا ذنب له، ولكنهم الناس غرماؤه، وهم الذين أوردوه بحسدهم هذا العطب الأبدى!..وهكذا أمر من نفسه ما كان حلوا، وارتمى على جبينه عبوس لا يريم. والحق ان ما فقد الرجل من صحته لم يكن سوى شيء يسير بالقياس الى ما فقد من أعصابه." ^{٦٧}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة البقرة ١٨٧ :

"أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ هُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَايُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ"

^{٦٧}رواية زقاق المدق، ص. ١٩٠

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " حدود الله " .

١٦. "علم اليقين".....

فمسح على مفرق شعرها بحنان، متعوذا بالصمت ريثما يرتب أفكاره ثم قال :
لعلك تتساءلين : كيف يريدني على أن أبقى في بيته، فأذني لي أن أسألك بدوري : لماذا تعودين الى المدق؟ التتظيرين هناك شأن الفتيات البائسات حتى يتعطف رجل من مخلوقات الزقاق فيتزوجك ويلتهم حسنك النضير وشبابك الغض ثم يتركك لقي في الزبالة؟! لست أحداث فتاة بلهاء تذهب بها كلمة فارغة تحيى بها أخرى، ولكن أعلم علم اليقين انك شابة قليلة الاشباه، جمالك فتان، ومع ذلك فهو مزية واحدة من مزايا عديدة تكاد تغطي عليه، انت الجسارة نفسها، ومثلك إذا أراد شيئا بقول له كن فيكون..^{٦٨}
وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في سورة التكاثر:
"كَأَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ"

إقتبس محفوظ الآية من القرآن في روايته ، و النص أعلاه المسطرة تدل نوع اقتباس اللفظي لأن المؤلف يقتبس في كلمه لفظا واحد أو أكثر من القرآن ، وكان ٢ لفظ فقط من القرآن و يشار إليها في الجملة " علم اليقين " .

a. اقتباس المعنوي

هو أن يقتبس المؤلف أو الشاعر في كلامه معني شئ من آية القرآن أو الحديث بلفظ مختلف.^{٦٩} بعد أن قرأ الباحثة رواية "زقاق المدق" للمخرج نجيب

^{٦٨} رواية زقاق المدق، ص. ٢٠٩.

^{٦٩} فجر عريف مجيب الدين، الإقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد لبغزالي، (جوكجاكرتا: مجهول المؤلف، ٢٠١٤) ص. ٨.

محفوظ ، عثر الباحثة على البيانات أظهرت اقتباس المعنوي في هذه الرواية ،
واقتراس هي كما يلي:

١. "وذات اليسار".....

أو تغير كل شيء. أجل تغير كل شيء يا ستي! كل شيء تغير الا قلبي فهو
بحب ال البيت عامر...وطامن رأسه ببطء وهو يحركه ذات اليمين وذات
اليسار، في حركات اخدت في الضيق رويدا رويدا. حتى عاد الى موضعه الاول
من الجمود، وغرق مرة أخرى في غيبوبته، ولم يلتفت اليه احد ممن
اعتاد احواله، الا الشاعر فقد توجه اليه كالمستغيث.^{٧٠}

هذا النص تدل من نوع الإقتبس المعنوي، لأن الجملة المقتبسة لها معنى مشابه
في الآية القرآن ، ولكن شكل لفظه مختلف تمامًا عن الآية القرآن. و الآية
القرآن التي تتشابه معانيها في الجملة المسطرة هي في سورة الكهف ١٨:
"وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُمْ
بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ
رُعبًا"

والمؤلف يستخدم المعنى الآية في القرآن بكلمة الأخرى أو كلمة المختلفة، فهي
بكلمة "وذات اليسار" لكن معنى منهما سواء.

٢. "الله بكرة وأصيلا".....

"فقال السيد رضوان بصوت عميق هادئ :

الحمد لله رب العالمين، نجوت بأعجوبة، وتعيش بأعجوبة. كلنا — لو تعلم —
نعيش بأعجوبة. ان استمرار حياة المرء ثانية واحدة من الزمان يحتاج لمعجزة
ضخمة من القدرة الالهية، فعمر أى انسان فان سلسلة من المعجزات الالهية،

^{٧٠}رواية زقاق المدق، ص. ١١

وما بالك بأعمار الناس جميعا، وحيوانات الكائنات جميعا!! فلنشكر الله بكرة وأصيلا، اناء الليل وأطراف النهار، وما أتفه شكرنا حيال هذه النعم الربانية.^{٧١} هذا النص يدل من نوع إقتبس المعنوى، لأن الجملة المقتبسة لها معنى مشابه في الآية القرآن ، ولكن شكل لفظه مختلف تمامًا عن الآية القرآن. و الآية القرآن التي تتشابه معانيها في الجملة المسطرة هي في سورة الانسان : ٢٥

"وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا"

والمؤلف يستخدم المعنى الآية في القرآن بكلمة الأخرى أو كلمة المختلفة، فهي بكلمة " الله بكرة وأصيلا " لكن معنى منهما سواء.

٣. "ان الله لا يظلم أحدا".....

"وعجب لشاربه الذى احتفظ رغم هذا التغير بضخامته في وجه طمست سماته ومعاله، وعفى عليها المرض الخطير، فكانه نخلة سامقة في صخر جرداء..وأخرجه الحنق والاستياء عن طوره فقال مخاطبا نفسه : (من يدرى؟. لعله يستاهل ما نزل به. ان الله لا يظلم أحدا). وانتهى السيد من المراجعة مرة أخرى، لا بل مرات حتى اكشف عما تبطن هذه الدفاتر. كلهم كلاب..بيد انهم أخذوا عن الكلاب نجاستها. وزهدوا في امانتها!"^{٧٢}

هذا النص يدل من نوع إقتبس المعنوى، لأن الجملة المقتبسة لها معنى مشابه في الآية القرآن ، ولكن شكل لفظه مختلف تمامًا عن الآية القرآن. و الآية القرآن التي تتشابه معانيها في الجملة المسطرة هي في سورة يونس ٤٤ :

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ"

^{٧١}رواية زقاق المدق، ص. ١٩٢

^{٧٢}رواية زقاق المدق، ص. ١٨٨

والمؤلف يستخدم المعنى الآية في القرآن بكلمة الأخرى أو كلمة المختلفة، فهي بكلمة "ان الله لا يظلم أحدا" لكن معنى منهما سواء. لأن هذا كلمة "الناس" بما في "أحدا".

(د) اقتباس باعتبار حكمه :

والاقتباس باعتبار حكمه ينقسم على ثلاثة أقسام وهي: يعنى محمود مقبول، ومباح مبذول، مردود مردول. محمود مقبول وهو ما كان في الخطب والمواعظ والعهود ومدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومباح مبذول وهو ما كان في الغزل، والصفات، والقصص، والرسائل، ونحوها. مردود مردول: وهو ما كان في الهزل.^{٧٣}

الاقتباس في رواية "زقاق المدق" بحكم مباح كلهم، لأن الاقتباس كان في الغزل والصفات، والرسائل والقصص. ويتم تضمين الرواية في القصص. فصار حكم اقتباس هي مباح مبذول. كالمثال في هذا البحث التي تدل حكم مباح كما يلي:

١. لكم دينكم ولي دين".....
"هو تاجر مخدرات اعتاد العمل تحت جنح الظلام. وهو طريد الحياة الطبيعية وفريسة التدوؤ. واستسلامه لشهواته لا حد له ولا ندم عليه ولا توبة تنتظر عنه. بل انه ليظلم الحكومة في تعقبها لأمثالها، ويلعن الناس الذين جعلوا من سهوته الأخرى مثازا للازدراء والاحتقار، فيقول عن الحكومة : انها تحلل الخمر التي حرمها الله ، وتحرم الحشيش الذى اباحه! وترعى الحانات الناشرة للسموم، في حين تكبس (الغرز) وهي طب النفوس والعقول. وربما هز رأسه أسفا وقال:

^{٧٣} صفى الدين الحالى، شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع. (دار صادر: مطبوعة مجمع اللغة العربية بدمشق. ٦٧٧-١٣٧٥هـ). ص. ٣٢٦-٣٢٧.

(ماله الحشيش!) (راحة للعقل وتحلية للحياة و فوق هذا وذاك فهو مدر للنسل!) وأما عن شهوته الأخرى فيقول بقحته المعهودة : (لكم دينكم ولي دين!) ولكن ايلافه شهواته لا يمنع من ان يخفق قلبه كل مطلع هوى جديد.^{٧٤} وعبرة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في الآية :

"لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ"^{٧٥}

أن يقتبس محفوظ الآية من القرآن الكريم ، ورأى الباحثة هذا النص يُظهر اقتباس بحكم المباح، لأن هذا النص موجود في رواية "زقاق المدق" وتم تضمين الرواية في القصة.

٢. "خلق الله الإنسان".....

"ولعله أحس - احساسا غامضا لا يرتقى لمرتبة الوعي والفكر - بقدرة الحب على الخلق والتعمير، فموضع الحب من نفوسنا هو مهبط الخلق والابداع والتجديد. ولذلك خلق الله الإنسان محبا، وترك مهمة تعمير الوجود أمانة في رعاية الحب."^{٧٦}

وعبرة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في الآية :

"خَلَقَ الْإِنْسَانَ"^{٧٧}

أن يقتبس محفوظ الآية من القرآن الكريم ، ورأى الباحثة هذا النص يُظهر اقتباس بحكم المباح، لأن هذا النص موجود في رواية "زقاق المدق" وتم تضمين الرواية في القصة.

٣. "ملوما محسورا".....

^{٧٤} رواية زقاق المدق، ص. ٥٠.

^{٧٥} الكافرون : ٦

^{٧٦} رواية زقاق المدق، ص. ٤٠.

^{٧٧} الرحمن : ٣

"كان يحرص دائما على الا يفوته يوم من حياته دون صنع جميل. أو ينقلب الى بيته ملوما محسورا. وإنه ليبدو لحبه الخير ولمساحته كما لو كان من الوسرين الثقيلين بالمال والمتاع. وإن كان في الواقع لا يملك الا البيت الأيمن من الزقاق وبضعته أفدانه بالمرج. وقد وجد فيه سكان بيته - المعلم كرشة في الطابق الثالث، وعم كامل والحلو في الطابق الاو - مالك طيب القلب والمعاملة، حتى إنه تنازل عن حقه في الزيادة التي قررها الأمر العسكري الخاص بالسكن فيما يتعلق بالطابق الأول رحمة بساكنيه البسيطين، فكان رحمة حيث حل وحيث يقيم. وقد كانت حياته - خاصة في مدارجها الأولى - مرتعا للخيبة والالم." ^{٧٨}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في الآية :

"وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا" ^{٧٩}

أن يقتبس محفوظ الآية من القرآن الكريم ، ورأى الباحثة هذا النص يُظهر اقتباس بحكم المباح، لأن هذا النص موجود في رواية "زقاق المدق" وتم تضمين الرواية في القصة.

٤. "ان الله لا يظلم أحدا".....

"وعجب لشاربه الذي احتفظ رغم هذا التغير بضخامته في وجه طمست سماته ومعاله، وعفى عليها المرض الخطير، فكانه نخلة سامقة في صخر جرداء..وأخرجه الحنق والاستياء عن طوره فقال مخاطبا نفسه : (من يدري؟. لعله يستاهل ما نزل به. ان الله لا يظلم أحدا). وانتهى السيد من المراجعة مرة أخرى، لا بل مرات حتى اكشف عما تبطن هذه الدفاتر. كلهم كلاب..بيد انهم أخذوا عن الكلاب نجاستها. وزهدوا في امانتها!" ^{٨٠}

^{٧٨} رواية زقاق المدق، ص. ١٢.

^{٧٩} الإسراء : ٢٩

^{٨٠} رواية زقاق المدق، ص. ١٨٨

هذا النص يدل من نوع إقتبس المعنوي، لأن الجملة المقتبسة لها معنى مشابه في الآية القرآن، ولكن شكل لفظه مختلف تمامًا عن الآية القرآن. و الآية القرآن التي تتشابه معانيها في الجملة المسطرة هي في الآية :

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ"^{٨١}

أن يقتبس محفوظ الآية من القرآن الكريم، ورأى الباحثة هذا النص يُظهر اقتباس بحكم المباح، لأن هذا النص موجود في رواية "زقاق المدق" وتم تضمين الرواية في القصة.

٣) اقتباس باعتبار معنى

والاقتباس باعتبار معناه ينقسم على قسمين وهي:

١. اقتباس ثابت المعنى

هو اقتباس الذي لا ينقل فيه من اللفظ المقتبس عن معناه الأصلي إلى معنى آخر.^{٨٢} أي معنى اقتباس في النثر و النظم هي سواء المعنى في القرآن والحديث. بعد أن يقرأ الباحثة الرواية زقاق المدق لنجيب محفوظ ثم يحلله، ويجد الباحث البيانات التي تظهر اقتباس الثابت المعنى في هذه الرواية والبيانات هي كما يلي:

١. لكم دينكم ولي دين".....

"هو تاجر مخدرات اعتاد العمل تحت جناح الظلام. وهو طريد الحياة الطبيعية وفريسة التدوؤ. واستسلامه لشهواته لا حد له ولا ندم عليه ولا توبة تنتظر عنه. بل انه ليظلم الحكومة في تعقبها لأمثله، ويلعن الناس الذين جعلوا من سهوته الأخرى مثازا للآزدراء والاحتقار، فيقول عن الحكومة : انها تحلل الخمر التي حرمها الله، وتحرم الحشيش الذي اباحه! وترعى الحانات الناشرة للسموم،

^{٨١} يونس : ٤٤

^{٨٢} رويت حشمتي ياسن، الجوهر المكنون في جداول ولوحات (إندونيسيا : نياسان توناس فيرتيوي كابون جامبو : ٢٠١٧) ص. ١٣٢

في حين تكبس (الغرز) وهي طب النفوس والعقول. وربما هز رأسه أسفا وقال:
(ماله الحشيش!) (راحة للعقل وتحلية للحياة و فوق هذا وذاك فهو مدر
لنسل!) وأما عن شهوته الأخرى فيقول بقحته المعهودة : (لكم دينكم ولي
دين!) ولكن ايلافه شهواته لا يمنع من ان يخفق قلبه كل مطلع هوى جديد.^{٨٣}
وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في الآية :

"لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ"^{٨٤}

ترى الباحث أن هذا النص من نوع اقتباس ثابت المعنى، لأن اقتباس لا تغير
اللفظ و المعنى الأصلي إلى الأخرى، وهذا يعني أن العبارة المقتبسة هي سواء
العبارة المذكورة في الآية القرآن. و تدل بجملة "لكم دينكم ولي دين" التي شبه
المعناها في الآية القرآن.

٢. المحول أو المتغير المعنى

هو اقتباس الذي ينقل معناه إلى معنى آخر. أي معنى اقتباسات في الشر و
النظم هي ليست سواء معناها كما الذي كان في القرآن والحديث.^{٨٥} بعد أن يقرأ
الباحثة الرواية زقاق المدق لنجيب محفوظ ثم يحلله ، ويجد الباحث البيانات
التي تظهر اقتباس المتغير المعنى في هذه الرواية. والبيانات هي كما يلي:

١. " لعن الله الهم".....

فدقت المرأة صدرها الأسح بباطن يسراها وقالت بانكار مصطنع:

- يا خبر. اتريدن الناس على أن يرموني بالجنون؟!

- أي أناس تعين؟ أن أكبر منك يتزوجن كل يوم.

فتضايقت من (أكبر منك) وقالت بصوت منخفض:

- لست من الكبر كما تظنين.. لعن الله الهم.

^{٨٣} رواية زقاق المدق، ص. ٥٠.

^{٨٤} الكافرون : ٦

^{٨٥} رويت حشمي ياسن، الجوهر المكنون في جداول ولوحات (إندونيسيا : نياسان توناس فيرتيوي كابون جامبو : ٢٠١٧) ص. ١٣٢

- ما قصدت هذا يا ست سنية، وما أشاك في أنك ما زلت في حدود الشباب، ولكنه الهم الذى تلتحفين به مختارة.^{٨٦}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في الآية :

"إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا"^{٨٧}

ترى المؤلف أن هذا النص ينتمي إلى نوع اقتباس المحول أو المتغيير المعنى لأن اقتباس التي تنقل معناه إلى معنى آخر، يعنى أن العبارة المقتبسة تختلف في المعنى بالعبارة التي هي في موضع أخذ اقتباس. وتدل بالجملة " إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ " .

٢. "هشيما تذروه الرياح".....

وقد مضى يفكر في الأمر تفكيراً قوياً، لولا من اعترضه ابنه المحامى - عارف سليم علوان فقال له محددا :

- السياسة حقيقة بأن نخرب بيتنا وتلتهم تجارتنا، ستجد نفسك ملزم بالانفاق على الحزب اضعافاً ما تنفق على نفسك وأهلك وتجارتك، وعسى ان ترشح للبرلمان فتستغرق الانتخابات الافاً من أموالك دون جدوى ثمنا لكبرى غير مضمون، وهل البرلمان في بلادنا الا كمريض بالقلب تهدده السكتة في أية لحظة! ثم اي حزب تختار؟ إذا اخترت حزبا غير الوفد اضعفت مكانتك في الوسط الذى نعمل فيه. وإذا اخترت الوفد لم تأمن رئيس وزاره كصديقي باشا يجعل تجارتك هشيما تذروه الرياح.

وتأثر السيد بقوله ابنه، وكان يثق في أبنائه (المتعلمين) ثقة كبيرة، وزاده انخيازا الى طرح السياسة جانبا جهله التام بشئونها، وبروده حيالها، فلم يكن يعلم من امورها الا اسماء ورث حبها أو يغضها عن عهد سعد زغلول.^{٨٨}

وعبارة القرآن التي تشبه الجملة المسطرة موجودة في الآية:

^{٨٦} رواية زقاق المدق، ص. ٢٣.

^{٨٧} الأحزاب : ٦٤

^{٨٨} رواية زقاق المدق، ص. ٧١.

"وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا"^{٨٩}

تري المؤلف أن هذا النص ينتمي إلى نوع اقتباس المحول أو المتغير المعنى لأن اقتباس التي تنقل معناه إلى معنى آخر، يعني أن العبارة المقتبسة تختلف في المعنى بالعبارة التي هي في موضع أخذ اقتباس. وتدل بالجملة " هشيما تذروه الرياح".

فالنصوص الاقتباس المتغير المعنى في رواية "زقاق المدق" وجدت الباحثة ٢ النص.

UIN SUNAN AMPEL
SUIN SUNANAAMPEL
S U R A B A Y A

^{٨٩} سورة الكهف : ٤٥

ب. المبحث الثاني: معنى اقتباس في النصوص رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ

والاقتباس باعتبار معناه ينقسم على قسمين وهي: الأول اقتباس ثابت

المعنى والثاني اقتباس محول أو المتغير المعنى.^{٩٠}

(١) اقتباس ثابت المعنى في رواية زقاق المدق هي كما يلي :

١. لكم دينكم ولي دين.....

المقصود "لكم دينكم ولي دين في هذه رواية هي قول كرشة لأولئك الذين يهينون ويسخرون منه لأنه يتبع مشاعره على الرغم من أن هؤلاء الناس من نفس الدين. في حين "لكم دينكم ولي دين" في القرآن الذي هو تعبير عن النبي الذي خاطب الكافرين الذين دعوا له بالتناوب في عبادة الله ولكن النبي رفض بإعطاء البيان.^{٩١} الكلمات " لكم دينكم ولي دين " في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: أنت حر من ما أقوم به وسوف أكون خالية من ما تفعله.

٢. "استعد بالله من الشيطان الرجيم"

المقصود "استعد بالله من الشيطان الرجيم" في هذه رواية نصيحة السيد رضوان حسين لعباس حلو حتى لجأ إلى الله من كل إغراءات الشيطان التي أغرقته في كلمات أو أفعال سيئة. في حين "استعد بالله من الشيطان الرجيم" في القرآن الكريم استعد بالله يجب أن يطلبوا الحماية من الله ، إذا كانوا يريدون قراءة القرآن ليتم حمايتهم من الشيطان الملعون ، حتى يتمكنوا من قراءة القرآن بسلام ، في حين يفكرون ويفهمون ما يقرأ.^{٩٢} الكلمات " استعد بالله من الشيطان الرجيم " في رواية القرآن الكريم

^{٩٠} رويت حشمي ياسن، الجوهر المكنون في جداول ولوحات (إندونيسيا : يياسان توناس فيرتوي كابون جامبو : ٢٠١٧) ص. ١٣٢

^{٩١} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثامن، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية : ١٩٩٨) ص. ٤٧٩

^{٩٢} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية : ١٩٩٨) ص. ٥١٧

منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: طلب الله الحماية من الشياطين اللعينة.

٣. "هذا من فضل ربي"

المعنى هذا من فضل ربي في هذه الرواية التي هي تعبير عن رجل إلى زينة (صانع عائق ملفقة) انه ممتن للحالة الراهنة بالنسبة له: إنها هدية من الله التي خلقت نفسه بجسم قصير ورقيق حتى يصبح أعمى وغير صالح. في حين في الآية القرآن الكريم وهي كلمات النبي سليمان الذي رأى الجن الآخر (غير إيفريد) الذي لديه معرفة بخير الكتاب قادر على وضع حد للملكة بلقيس في غمضة عين ، ثم قال "هذا جزء من هبة الله لي جبرني ، هل أنا جيد في أن أكون شاكراً لجميع الحسنات والهبات من الله لي أو أنا سوف أنكر كل شيء".^{٩٣} الكلمات " هذا من فضل ربي " في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: هذا جزء واحد من نعمة ربي.

٤. "يقضي الله أمرا كان مفعولا"

المعنى يقضي الله أمرا كان مفعولا في رواية عباس حلو لكلمات باك كامل عن الكفن الذي احتفظ به وسيصدر عندما يحين وقت الله لتحديد موته (باك كامل). أن المعنى يقضي الله أمرا كان مفعولا في القرآن هي أن الله يتخذ قرارا وفقا لما يريد به سلطته ، أي الفوز بدين الإسلام وأتباعه ، وهزيمة المشركين دون الحاجة إلى الإزعاج.^{٩٤} الكلمات "يقضي الله أمرا كان مفعولا" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: الله يحدد القرار وفقا لإرادته.

^{٩٣} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء السادس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص.

^{٩٤} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٤

٥. "توكلت على الله"

المقصود من "توكلت على الله" في هذه الرواية ، عبارة "عباس حلو" ، سوف يستسلم (استقال) الى الله بسبب مصيره الجديد عندما كان يعمل في المركز الجيش البريطاني. في حين "توكلت على الله" في آيات القرآن الكريم التي هي إجابة النبي هود لإعلان الناس الذين طلبوا إثبات حقيقة الله والنبي هود أجابوا بعبارات تحتوي على أدلة قوية ومعلومات حقيقية عن حقيقة ما جلبه والفساد في عروضهم للأوثان التي لا يمكن أن تحقق فوائد أو رفض مضار الأشياء غير الحية التي لا تسمع أو ترى. يجب تقديم العروض أو تقديمها إلى الله وألا تكون في الزمالة..^{٩٥} الكلمات "توكلت على الله" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: إخبار شخص ما بالاستسلام والاستسلام لله.

٦. "إن الله غفور رحيم"

المقصود إن الله غفور الرحيم في هذه الرواية هي كلمات رجل لزيتنا بهدف أن يغفر زيتنا أخطائه بتذكير أن الله وحده هو المسامحة والمسامحة ، كيف لا يستطيع خادمه أن يفعل ذلك. في حين "إن الله غفور رحيم" في القرآن ، أي أن الله يغفر أو يغفر للكافرين إذا تابوا وصلى وقدموا صدقات.^{٩٦} الكلمات "إن الله غفور رحيم" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي : "الله متسامح من الفعل الخاطئ لعبده الذي يتوب".

٧. "إنا لله وإنا إليه راجعون"

^{٩٥} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٢٨٥

^{٩٦} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٩٨

المقصود "إنا لله وإنا إليه راجعون" في هذه الرواية ، تعبير باك كامل في ذلك الوقت فوجئ برؤية الخيام التي نصبها رجال القرويون الذين واجهوا ممر المدفق ، ويفترض أن الخيام بنيت بسبب وفاة شخصية. بينما في القرآن ، التهاني والأخبار السارة من الله لأولئك الذين صبروا ، أي أولئك الذين ، عند وقوع كارثة ، يتذكرون على الفور الله ويقولون "إنا لله و إنا إليه راجعون" إنهم يدركون حقًا أنه خادم لله ، حيث يريد الله أن يفعل ما يحلو له ، وهو واثق من أن الله لن يضيع المكافأة على جنبه ، على الرغم من أن وزن بذور الخردل سيأتي لاحقًا في يوم القيامة.^{٩٧} الكلمات " إنا لله وإنا إليه راجعون " في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي : "كل شيء مهما كان ينتمي إلى الله وكلما كان الله له الحق في استعادته".

٨. "الحمد لله رب العالمين"

المقصود من "الحمد لله رب العالمين" في هذه الرواية هو التعبير عن الامتنان السيد رضوان حسين الله على الخلاص والحياة كلها التي وهبها الله له. في حين "الحمد لله رب العالمين" في القرآن ، وهو: قال ابن جرير ، أن معنى الحمد لله رب العالمين هو أن كل الامتنان لا يُقدم إلا لله وحده ، وليس لما يعبد إلى جانبه ولا إلى جميع مخلوقاته ، بسبب مصلحته المقدمة للخادم و مخلوقاته لا تحصى وغير محدودة. تشمل التفضيلات توفر كل الوسائل اللازمة لطاعته ، وقدرة جميع أعضاء الهيئة المكلفين بتنفيذ الالتزامات تجاهه ، والحكم الممنوح لجميع مخلوقاته. لذلك الحمد لله من البداية إلى النهاية فقط لله وحده.^{٩٨} الكلمات " الحمد لله رب العالمين " في رواية والقرآن

^{٩٧} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٣٩

^{٩٨} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٤٤

الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي :الحمد لله
وامتنانه على نفس القدر من النعم التي أعطاها الله.
٩. "فبذكر الله تطمئن القلوب"

المقصود "فبذكر الله تطمئن القلوب" في هذه الرواية ، فإن نصيحة السيد
رضوان للسيد سالم لتذكر الله قدر المستطاع بقلبه ستشعر بالعواطف الهادئة
والسلمية وليس من السهل استفزازها وتشعر باليأس. في حين "فبذكر الله
تطمئن القلوب" في القرآن ، وهذا هو الله يعطي التوجيه (التوجيه) لأولئك
الذين يتوبون ويؤمنون به ، طلب مساعدته ، والشعور بالراحة في قلوبهم
عندما يتذكرون الله وذكر اسمه.^{٩٩} الكلمات "فبذكر الله تطمئن القلوب" في
رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي:
سوف يشعر قلبه بالراحة عند تذكير الله وذكر اسمه.

١٠. خلق الله الإنسان....

المقصود "خلق الله الإنسان" المعنى في هذه الرواية هو بيان من عباس ، أن
الإنسان خلقه الله مع كل قلب إنساني ، وبالتالي فإن مكان الحب في قلب
الإنسان هو مركز الخلق والتجديد. يخبر الله عن مواهبه وبركاته لمخلوقاته ،
أن الله خلق الإنسان من خلال نقل القرآن إلى عبيده وتسهيل حفظه
وفهمه لأولئك الذين في رحمته. الكلمات "خلق الله الإنسان" في رواية
والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي:
الإنسان هي مخلوق الله

١١. نعمة من الله....

المقصود "نعمة من الله" في هذه الرواية هي كلمات رجل له جسم رقيق
قصير ، وإذا اختفت رؤيته حقًا ، فإنه لا يزال ممتنًا ويعتبر أنه لا يزال متعة

^{٩٩} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٩١

خاصة من الله. في حين "نعمة من الله" أن الله يجبرنا أن ما حصل عليه عبيده في شكل رزق وصحة جسدية وروحانية وانتصار على العدو والنجاح في النضال من أجل الحياة ، كل ذلك هو هبة الله كشرارة لرحمته وعطفه.^{١٠٠} الكلمات "نعمة من الله" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: مصدر سعادة الفرد وسعادته هو قدوم الله.

١٢. لاحول ولا قوة إلا بالله.....

المقصود " لاحول ولا قوة إلا بالله " في هذه الرواية هو تعبير الدكتور بوشي الذي رأى كيرشا يتشاجر مع زوجته ، لأن الله وحده هو الذي يستطيع المساعدة أو المساعدة في التوفيق بينهما على حد سواء من خلال القضاء على مرض كيرسيا الذي لا يزال يحب الجنس نفسه. بينما في القرآن هي كلمات المؤمنين للكافرين أنه من المناسب له أن يعرب عن الشكر والحمد لله لأنه فقط مع قوة الله ومساعدة حديقتك تصبح خصبة جميلة وكثيفة مع ثمار لذيذة مع مياه النهر التي تتدفق في الفجوة.^{١٠١} الكلمات "لاحول ولا قوة إلا بالله" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: أن الله وحده قادر على مساعدة خادمه من كل المشاكل ، لأنه سبحانه وتعالى.

١٣. تفعل ما تشاء...

المقصود في هذه الرواية هو كلمات حميدة لنفسه ، فهو فخور بنفسه لأنه يمكن أن يكون حرا في فعل ما يريد. في القرآن هي الله يفعل ما يريد ، لا شيء لا يستطيع أن يفعله ، ولا شيء صعب عليه ، كل ما يمكنه فعله.^{١٠٢}

^{١٠٠} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء السادس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٤٩٤.

^{١٠١} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الخامس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ١٤٣.

^{١٠٢} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثاني، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٢.

الكلمات " تفعل ما تشاء " في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: ، لم يكن هناك شيء لم يستطع فعله.

١٤. إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون....

المقصود "إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون" في هذه الرواية ، كلمات فرج إلى حميدة ، اعتبر أن شخصية امرأة جميلة وشجاعة مثل حميدة إذا أراد شيئاً لمجرد قول ذلك ، فلا داعي لأن يكلف نفسه عناء البحث عن المال لتحقيق رغباته. بينما في القرآن ، أي أن الله هو الخالق ، يمكنه ولديه القدرة على فعل كل ما يريد ، لأن وصيته عندما يريد شيئاً ما هي ببساطة يقول: "كن" ، إذن ما يحدث هو أنه يريد.^{١٠٣} الكلمات "إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: "إذا كنت تريد شيئاً ما قلته ، فسوف تتحقق الرغبة".

١٥. ورزقك على الله....

المقصود "ورزقك على الله" في هذه الرواية ، تعبير كيرشة للشاعر الذي لا يزال يغني في متجره على الرغم من أنه محظور. وفقاً لكيرشة الناس اليوم لا يحتاجون الشعراء (المطربين) بعد الآن لأنهم قد تم استبدالهم بالراديو والسيد كيرشة لا يريد مشغلي الحافلات المالية بعد الآن إذا لم يعد يزدحم في كشكه بعد الآن ، لأن ثروته بالنسبة له قد حددها الله. بينما في القرآن ، أي ، أمر الله أنبياء موسى أن يأكلوا ويشربوا من الماء المنبعث دون جهودهم وجهودهم.^{١٠٤} الكلمات "ورزقك على الله" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: الله هو الذي يعيل عبده.

^{١٠٣} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الخامس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٥٩٥

^{١٠٤} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ١٨٨

١٦. فافعل بي ما تشاء....

المقصود في هذه الرواية هو تقييم حميدة للفرج ، ترى حميدة أن فرج ليس شخصية لطيفة أو عاشقة حساسة ، ويأتي من أنين وخاضع ثم يقول إنه يستسلم لحميدة. في القرآن هي الله يفعل ما يريد ، لا شيء لا يستطيع أن يفعله ، ولا شيء صعب عليه ، كل ما يمكنه فعله.^{١٠٥} الكلمات " تفعل ما تشاء " في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي : ، لم يكن هناك شيء لم يستطيع فعله.

١٧. ملوما محسورا....

المقصود "ملوما محسورا" في هذه الرواية ، بالنسبة للسيد رضوان حسين ، سيكون آسفًا جدًا إذا لم ينجح بشكل جيد حتى لو مر يوم واحد فقط. بينما في القرآن ، سيصبح الشخص حقيرًا وتجنبه إذا كان بخيلًا وعنيداً ، وسوف يندم لاحقًا إذا تسبب الأذى في أن تقتل ممتلكاته بحيث لا يستطيع الحصول على شيء سينفقه.^{١٠٦} الكلمات "ملوما محسورا" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: شعور بالندم لعدم قدرته على فعل الخير.

١٨. صبرا جيلا....

المقصود "صبر جيلا" في هذه الرواية ، هي عبارة عن شخصية السيد رضوان حسين وهو شخص صبور للغاية ، على الرغم من أنه يعاني من معاناة وتجارب لا تنتهي ، لكنه لا يزال يقبلها ويواجهها بشعور كبير من الصبر. بينما في القرآن ، أي أن الله تعالى يشرح أن هناك أشخاص

^{١٠٥} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثاني، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ١٨٨.

^{١٠٦} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الخامس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٧٣.

يشككون ، أو لا يؤمنون بوصول عقاب الله ، حتى لو جاء عقاب الله ، لا يمكن لأحد تجنبه. الله الذي خلق السلام كوسيلة من الصعود والهبوط من الملائكة والأرواح في يوم عندما عد تساوي خمسين ألف سنة ، بسبب الظروف ، وحقيقة قوة الله ، ثم التحلي بالصبر لجميع الأحداث ، وخاصة في القيام بواجبات الله وولاياته.^{١٠٧} الكلمات "صبرا جيلا" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: صبر كامل دون شكوى.

١٩. كل شيء بأمره....

المقصود "كل شيء بأمره" في الرواية هو تعبير السيد رضوان حسين عندما يموت ابنه ، وقد استسلم لجميع ممتلكاته وممتلكاته لله ، بالنسبة له ما قد أودعه الجميع ، كلما أعطاه الله واسترده ، فسوف يقبله ويعبر عنه ، لأن كل شيء يحدث في الإرادة له. في القرآن هي أمر من الله بإحضار ريح تحتوي على عقوبة مؤلمة ، والتي ستدمر كل شيء في أرض الإعلان له الحق في تدميره.^{١٠٨} الكلمات "كل شيء بأمره" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: كل شيء سيحدث ليس غير بأمر الله

٢٠. اتق الله....

المقصود "اتق الله" إن تعبير باك كامل في هذه الرواية هو أن يخاف الله الناس لأن الموت يأتي فجأة ، لا أحد يعلم متى سيحدث ذلك. بينما في القرآن ، أي إذا حذر أو نصح ، حتى يوقف أعماله الخادعة والشرية ويعود إلى هداية الله ، فإنه سيكون غاضبًا وسيؤدي تعصبه إلى إثمه.^{١٠٩} الكلمات

^{١٠٧} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثامن، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٣٩

^{١٠٨} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء السابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٥٥

^{١٠٩} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص.

"اتق الله" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: من أجل أن يكون شخص ما مطيعاً للنصيحة والتحذيرات منه.

٢١. الحمد لله....

المقصود "الحمد لله" في هذه الرواية هو ، تعبير السيدة سانيا ، إنها ممتنة لله لأنها رغم أنها أرملة لكن حياتها لا تسبب المتاعب للآخرين. في القرآن ، وهو: قال ابن جرير ، أن معنى الحمد لله رب العالمين هو أن كل الامتنان لا يُقدم إلا لله وحده ، وليس لما يعبد إلى جانبه ولا إلى جميع مخلوقاته ، بسبب مصلحته المقدمة للخدام و مخلوقاته لا تحصى وغير محدودة. تشمل التفضيلات توفر كل الوسائل اللازمة لطاعته ، وقدرة جميع أعضاء الهيئة المكلفين بتنفيذ الالتزامات تجاهه ، والحكم الممنوح لجميع مخلوقاته. لذلك الحمد لله من البداية إلى النهاية فقط لله وحده. الكلمات "الحمد لله رب العالمين" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي :الحمد لله وامتنانه على نفس القدر من النعم التي أعطاها الله.

٢٢. خلق الذكر والأنثى....

المقصود "خلق الذكر والأنثى" في هذه الرواية التي هي تعبير أم حميدة للسيدة سانية ، أن الله خلق الرجال والنساء للاقتزان. إذا أراد الله ذلك ، يمكن لله أن يملأ العالم بالرجال أو العكس ، لكنه يخلق الرجال والنساء ، ونحن نعطي سبباً حتى نفهم غرضه. بينما في القرآن ، أي ، يقسم الله بكلمته: أي عندما تغطي الليلة جميع المخلوقات بظلامها ، ويكون النور مشرقاً بفضل نوره ، وخلق رجال ونساء (بمعنى كلمات رجله: و جعلناك زوجا (النبا : ٨). الكلمات "خلق الذكر والأنثى" في رواية القرآن الكريم

^{١١٠} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية :١٩٩٨) ص. ٤٤

منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: ذكر وأنثى خلقه الله
لإقران بعضهما البعض.



٢٣. ان شاء الله....

المقصود "ان شاء الله" في الرواية التي هي تعبير السيدة سانيا للأمة حميدة أن حياتها ستصبح حلوة وتنور القلب بزواج جديد وكل شيء سيحدث في الإرادة. في حين أن القرآن الكريم إن شاء الله سيحصل على صاحب العمل وكذلك الزملاء الصالحين وهو النبي سيواب.^{١١١} الكلمات "ان شاء الله" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: سوف يتحقق الشيء المطلوب إذا وافق الله.

٢٤. رحمة الله.

المقصود "رحمة الله" في الرواية ، أي صلاة حسين إلى عباس ، على أمل أن يتلقى عباس حب الله لحياته الآن ، يحزن حسين أن يرى أن عباس قد استسلم فقط للموقف الذي هو فيه الآن إذا لم تكن هناك إرادة لتغييره، في القرآن هي الله يحب كل عبده ويسامح كل آثام عبده إذا كانوا مصحوبين بالتوبة. ولا يجوز للعبد أن يأس من نعمة الله بغض النظر عن حجم خطاياها ، لأن باب الرحمة وباب التوبة هي سعة.^{١١٢} الكلمات "رحمة الله" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: أحب الله عبده

٢٥. خلقا جديدا.....

المقصود خلقا جديدا في هذه الرواية ، أي بيان من عباس بأنه سيستيقظ غداً من الأزمة التي عاشها لفترة طويلة ويصبح شخصية جديدة لعباس مع وظيفة جديدة ومصير جديد. بينما في القرآن ، أي أن الله يحكي قصة الكافرين الذين لا يؤمنون بيوم القيامة في يوم القيامة. تساءلوا عما إذا كان

^{١١١} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء السادس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٢٢٩

^{١١٢} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء السابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٩

ذلك ممكناً بعد الموت ويصبح عظاماً ، ويصبح أرضاً وسيُعاد إحياء الأشياء
المكسورة كمخلوقات جديدة.^{١١٣} الكلمات "خلقا جديدا" في رواية القرآن
الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: شخصية
جديدة.

٢٦. رحم الله....

المعنى رحم الله في هذه الرواية ، وهي دعاء للمتوفى ، وعادة ما تستخدم في
البداية عند ذكر اسم المتوفى ، مثل أمة حميدة التي تسمى والد حميدة
"والدك الراحل". في القرآن ، هي الشريعة وحماية الله التي يمكن أن تنقذ
البشر من العذاب في يوم القيامة.^{١١٤} الكلمات "رحم الله" في رواية القرآن
الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: "حب أو رحمة
الله"

٢٧. معاذ الله.....

المعنى معاذ الله في الرواية ، كلمات عباس إلى حميدة الذي أخطأ ، افترض
حميدة أن عباس قد أهانه من خلال منعه في منتصف الطريق في الأماكن
العامة ، على الرغم من أنه لم يكن ينوي. بينما في القرآن ، يتم التعبير عن
رفض النبي يوسف عندما يرفض دعوة ودعوة زوجة صاحب العمل ، وهما
الزليخة لارتكاب الزنا.^{١١٥} الكلمات "معاذ الله" في رواية القرآن الكريم
منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: اتقى بالحماية من الله
لتكون بعيدا عن شيء لم يريد.

٢٨. لا ريب فيه....

^{١١٣} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الخامس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٧٨.

^{١١٤} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص.

^{١١٥} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٢٥.

المقصود لاريب فيه في هذه الرواية ، تعبير حميدة عن شخصية عباس حلو ، لا شك أن عباس حلو هو الشاب الوحيد الذي يناسب نفسه في زقاق المدق. بينما في القرآن ، ليس هناك شك في أن القرآن قد كشف عن الله حقًا ، وأن كل الأخبار صحيحة ، والإرشادات صحيحة ، والقانون عادل وحكيم ، ولا شك في أن القرآن سوف يلبي الاحتياجات و الغرض من حياة الإنسان في هذا العالم والآخرة ، ويصبح مرشدًا لمن يخاف الله.^{١١٦} الكلمات "لا ريب فيه" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: صحيح وليس هناك حاجة للشك.

٢٩. امنة مطمئنة....

المقصود "امنة مطمئنة" في الرواية ، كلمات السيد رضوان إلى أم حسين حتى يعود إلى منزله بأمان ويهدوء وسلام دون أي غضب يحترق قلبه وتفيض عواطفه. بينما في القرآن الكريم ، كانت مدينة مكة المكرمة التي كانت ذات يوم آمنة وسلمية وهادئة للمقيمين أو المهاجرين بسبب ثروتها ، جاءت من جميع الاتجاهات وتكثر ، ولكن بعد أن أنكر سكانها بركات الآلهة الوفيرة بما في ذلك وجود رسول الله في وسط ثم تبادلوا الله الأمن الذي شعروا به خلال تلك الفترة بخوف شديد ، وكانت ثروة وفيرة مع الجوع ونقص الطعام.^{١١٧} الكلمات "امنة مطمئنة" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: ظرف الأمانة وسلمية وهادئة.

٣٠. والله مستعان....

^{١١٦} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٧٢.

^{١١٧} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٥٢٢.

المقصود "والله مستعان" في الرواية ، صلاة السيد رضوان تتسلق إلى أم حسين ونفسه ، يأمل السيد رضوان في حل مشكلة أم حسين التي تركت للسيد رضوان بمساعدة الله. بينما في القرآن الكريم ، فإن النبي يعقوب يطلب من الله المساعدة والمودة لإيجاد مخرج من الكارثة التي حلت بالنبي يعقوب من أجل موافقة أخوة نصف النبي يوسف.^{١١٨} الكلمات "والله مستعان" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: طلب المساعدة من الله على الكارثة التي تعصف.

٣١. حبا جما....

المقصود "حبا جما" في الرواية ، يمكن للسيد سليم علوان الذي ليس مستعداً للموت بسبب حبه للعالم الكبير جداً ، في العالم أن يتمتع هو وأسرته بثروته. شعر أن حياته كانت مريحة حقاً. بينما في القرآن الذي هو حب الملكية مع الحب المفرط الذي هو الكثير من الحب.^{١١٩} الكلمات "حبا جما" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: الحب كثير أو كثير الحب

٣٢. "حدود الله"

المقصود "حدود الله" في هذه الرواية يشعر السيد سليم علوان بأنه يقبل ويجب أن يغفر أخطاء الآخرين ويحترم سلوكهم ويلتزم بأحكام الله. بينما في القرآن الذي هو حد شريعة الله الملزم لعبيده بصيام رمضان^{١٢٠}. الكلمات "حدود الله" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: أحكام الله أو الحدود القانونية من الله .

٣٣. "علم اليقين"

^{١١٨} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٢١

^{١١٩} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثامن، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٨٨

^{١٢٠} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٠٠

المقصود "علم اليقين" في هذه الرواية هي إيمان فرج بشخصية حميدة ، إنه واثق تمامًا من أن حميدة فتاة صغيرة منقطعة النظير وأن جمالها لا شك فيه. بينما في القرآن ، إذا كنت تعرف بالمعرفة الحقيقية ، فمن المؤكد أنك لن تهدأ بزيادة الثروة حتى تنسى أن تبحث عن مكافأة الآخرة ، حتى تدخل القبر^{١٢١}. الكلمات "علم اليقين" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: عرف بالمعرفة الفعلية أو معينة.

٣٤. "ذات اليمين و ذات اليسار"

المقصود "ذات اليمين و ذات اليسار" في هذه الرواية هي الشيخ درويشي الذي ينحني رأسه ببطء وينتقل إلى اليمين واليسار يفكر في كلمات السيد قرسيا ، الذي قال إن كل شيء قد تغير ، وقال إنه يوافق على كلمات السيد قرسية ، لقد تغير كل شيء ، ولكن ليس بقلبه ، لأنه لا يزال يحب عائلته. في حين "ذات اليمين و ذات اليسار" في القرآن ، فإن الله يحرك جثة أصحاب الكهف يمينا ويسارا في نومه حتى لا تؤكل جسداهم من الأرض^{١٢٢}. الكلمات "ذات اليمين و ذات اليسار" في رواية والقرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: الانتقال من اليمين ثم اليسار.

٣٥. الله بكرة وأصيلا

المقصود "الله بكرة وأصيلا" في هذه الرواية هي نصيحة السيد رضوان حسين للسيد سليم علوان ، بحيث كل النهار والليل أن أشكر الله على هبة الله العظيمة التي منحت لهم. في حين "الله بكرة وأصيلا" في القرآن ، أي ، يأمرنا الله أن نصلي له دائماً في الصباح والمساء ، في بداية اليوم وفي

^{١٢١} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثامن، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٤٥٠.

^{١٢٢} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الخامس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ١٣٠.

النهاية.^{١٢٣} إن الكلمات "الله بكرة وأصيلاً" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بسياق المختلف. المعنى منهما هي: تذكر الله من الصباح إلى الليل.

٣٦. ان الله لا يظلم أحدا

المقصود "ان الله لا يظلم أحدا" في هذه الرواية هي قول كامل أفندي على نفسه ، بأن السيد سالي علوان قد يستحق بالفعل المرض الذي عانى منه ، لأن الله لن يكون قاسياً على أي شخص دون سبب. و في القرآن ، أي أن الله لا يضطهد الناس بأدنى حد ، بل أولئك الناس الذين يخطئون لأنفسهم ، لأنه إله لا أحد يسأل عن مسؤوليته عما فعله ، بينما هم يجب أن يحاسب. هكذا بفضل معرفته وحكمته وعدله.^{١٢٤} إن الكلمات "ان الله لا يظلم أحدا" في رواية القرآن الكريم منهما سواء المعنى بللفظ المختلف. المعنى منهما هي: أن الله العادل والحاكيم، فهو لن يخطئ خادمه ، إلا إذا حرمه خادمه بتجنب وصاياه وتنفيذ أوامره.

(٢) اقتباس المتغير المعنى أو محمول في رواية زقاق المدق هي كما يلي :

٣٧. لعن الله الهم....

المقصود "لعن الله الهم" في هذه الرواية مختلفة تماماً عن المعنى في القرآن ، المعنى في الرواية هو كلمة لعنة السيدة سانية إلى الأمة حميدة التي تقول بشكل غير مباشر إنها قديمة وأن السيدة سانية لا تقبل كلمات أم حميدة وهي تجيب "اللعة مع فرتس القديمة".^{١٢٥} بينما في القرآن ، أولئك الذين كفروا هم لعنات الله ويتم إبعادهم عن رحمته. الكلمات "لعن الله الهم" في الرواية والقرآن منهم سواء السياق و مختلف المعنى. السياق منهما هي: الغضب أو محقق.

^{١٢٣} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثامن، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ٣٠٠

^{١٢٤} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الثاني، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ١٨٨

^{١٢٥} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء السادس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص.

٣٨. هشيمًا تذروه الرياح....

المعنى هشيمًا تذروه الرياح في هذه الرواية ، كلمات ابن السيد سليم علوان ، عارف سليم علوان ، الذي حذر والده من أنه إذا أصبح برلماناً ، فسوف يدمر المنزل ويبتلع نتائج تجارته ويجعل شركته تنفك. بينما في القرآن ، أي كلمة الله إلى نبيه: وإعطاء المثل للإنسان فيما يتعلق به ، أن العالم يجب أن تحتفي وزمنه ، مثل مياه الأمطار التي أرسلها الله من السماء التي جعلت البذور المزروعة خصبة ثم تحف النباتات متناثرة بفعل الرياح في كل الاتجاهات.^{١٢٦} الكلمات "هشيمًا تذروه الرياح" في الرواية والقرآن منهم سواء السياق و مختلف المعنى. السياق منهما هي: دمرت ، اختفت وتفكك.

❖ جداول الاقتباس في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ

رقم	صحيحة	الآيات المشتعلة على أسلوب	اللفظ المقتبس	أنواع الاقتباس باعتبار		
				الجنس	المعنى	الحكم
١	٥٠	وأما عن شهوته الأخرى فيقول بقحته المعهودة : (لكم دينكم ولي دين!) ولكن إيلافه شهواته لا يمنع من أن يحقق قلبه كل مطلع هوى جديد.	"لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينَ"	التام	ثابت المعنى	مباح
٢	٥٧	صدقني أن للألم غبطته ولليأس لذته ولموت عظته، فكل شيء جميل وكل شيء لذيذ! كيف نضجر، وللسماء هذه القدرة العجيبة على الحب، وللروح هذه الطاقة اللانهائية على	فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	التام	ثابت المعنى	مباح

^{١٢٦} ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الخامس، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية: ١٩٩٨) ص. ١٦٤

				الايمان، كيف نضجر وفي الدنيا من نحبهم، ومن نعجب بهم، ومن يحبوننا، ومن يعجبون بنا. <u>استعد بالله</u> من الشيطان الرجيم ولا تقل مللت.		
مباح	ثابت المعنى	التام	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ	فقال الرجال بسرور : <u>هذا من فضل ربي</u>	٦٧	٣
مباح	ثابت المعنى	التام	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاحْتِلَاقْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنَّ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ	فقهقه الحلو ضناحك وقال: عبثا تحاول أن تثنيي عما اعتزمت سنبقى الكفن في حرز حريز حتى <u>يقضي الله أمرا كان مفعولا..</u> وعاوده الضحك قضحك طويلا حتى شاطره الرجل ضحكه.	٣٤	٤

٥	٩٢	فانشرح صدره لاهتمامها وقال بحماسة وفخار : اجل.. <u>توكلت على الله</u> وساجرب حظى كالاخرين. سألتحق بخدمة الجيش البريطاني، وعسى ان يصادقني من التتفيق ما صادف أخاك حسين.	إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآيَةِ إِلَّا هُوَ أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	التام	ثابت المعنى	مباح
٦	١٣٣	فقال الرجل بأدب جم : لا تؤاخذني يا سيدى، <u>ان الله غفور رحيم</u> .. وسكت الغضب عن زينة، وحجج الرجل بنظرة حادة.	فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصِرُواهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	التام	ثابت المعنى	مباح
٧	١٥٦	واستيقظ الزقاق ذات صباح على صخب وضوضاء، ورأى أهله رجالا يقيمون سرادقا على أرض خراب بالصنادقية فيما يواجه زقاق المدق. وأنزعج عم كامل وظنه سرادق ميت فهتف بصوته الرفيع : <u>(إنا لله وإنا اليه راجعون، يا فتاح يا عليم يا رب)</u>	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	التام	ثابت المعنى	مباح

٨	١٩٢	فقال السيد رضوان بصوت عميق هادىء : <u>الحمد لله رب العالمين</u> ، نجوت بأعجوبة، وتعيش بأعجوبة. كلنا - لو تعلم - نعيش بأعجوبة.	<u>الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ</u>	التام	ثابت المعنى	مباح
٩	١٩٤	فقال السيد ولم تفارق الابتسامة شفتيه: لا عليك من هذا، قواك الله وسلمك. أذكر الله كثيرا! <u>فبذكر الله تطمئن القلوب</u> ، ولا تدع الأسى يغلب عليك أيمانك أبدا، فالسعادة الحقة ترد عنا على قدر ما نرتد عن أيماننا.	<u>الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ</u>	التام	ثابت المعنى	مباح
١٠	٤٠	ولعله أحس - احساسا غامضا لا يرتقى لمرتبة الوعي والفكر - بقدرة الحب على الخلق والتعمير، فموضع الحب من نفوسنا هو مهبط الخلق والابداع والتجديد. ولذلك <u>خلق الله الإنسان</u> محبا، وترك مهمة تعمير الوجود أمانة في رعاية الحب.	<u>خَلَقَ الْإِنْسَانَ</u>	بتغيير	ثابت المعنى	مباح

١١	٢٣	وقالت بصوت منخفض: - لست من الكبر كما تظنين.. <u>لعن</u> <u>الله الههم.</u> - ما قصدت هذا يا ست سنية، وما أشاك في أنك ما زلت في حدود الشباب، ولكنه الههم الذى تلتحفين به مختارة.	بِإِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا	بتغيير	المحول	مباح
١٢	٢٥	نعم يا الست سنية، لذلك خلق الله الدنيا، كان في وسعه أن يملأها رجالا فحسب، أو نساء فحسب، ولكنه <u>خلق الذكر و الأنثى</u> ، ومنحنا العقل كى نفهم مرأده، فلا محيد عن الزواج.	وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى	بتغيير	ثابت المعنى	مباح
١٣	٦٧	فتردد الرجال لحظة، ثم قال بغير مبالاة: - <u>نعمة من الله!</u> وهل افدت من بصرى شيئا حتى أسف غلى ضياعه؟.	وَمَا بِكُمْ مِّنْ نَّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَالَيْهِ تَجَاءُونَ	بتغيير	ثابت المعنى	مباح
١٤	٤٨	<u>لا حول ولا قوة إلا بالله</u> ، اللهم أصلح الحال.. وكان المعلم (كرشة) لا يزال ملازما	وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تُرْنَ أَنَا أَقَلَّ	بتغيير	ثابت المعنى	مباح

			مَكَانَهُ - الَّذِي بَاشَرَ فِيهِ الْمَعْرَكَةَ فَتَنَبَهُ إِلَى فِرَارِ فَتَاهُ، وَقَطَّبَ فِي عَنَادٍ، وَبَدَأَ مِنْهُ إِنَّهُ يَرِيدُ اللَّحَاقَ بِهِ، وَلَكِنَّ السَّيِّدَ رِضْوَانٍ - وَكَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْهُ		
مباح	ثابت المعنى	بتغيير	قَالَ رَبِّ أَلَيْسَ يَكُونُ لِي عَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ	١٨٠	١٥
مباح	ثابت المعنى	بتغيير	إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	٢٠٩	١٦
مباح	ثابت	بتغيير	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى	١٠	١٧

			لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَّشْرَبُهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	حاجة بنا الى سردها من جديد. والناس في أيماننا هذه لا يريدون الشاعر. وطالما طالبوني بالراديو، وها هو ذا الراديو يركب، فدعنا <u>ورزقك</u> <u>على الله</u>		
مباح	ثابت المعنى	بتغيير	قَالَ رَبِّ أُنِّي يَكُونُ لِي عُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَأُمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ	ولكنها لن تهرع اليه في خشوع واذعان هاتفة: (انى عبد يديك <u>فافعل</u> <u>بى ما تشاء</u>) لأنها لا تعرف هذا الحب.	٢١٥	١٨
مباح	ثابت المعنى	لفظى	وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا <u>مُحْسُورًا</u>	كان يحرص دائما على الا يفوته يوم من حياته دون صنع جميل. أو ينقلب الى بيته <u>ملوما محسورا</u> . وإنه ل يبدو لحبه الخير ولمساحته كما لو كان من الوسرين الثقيلين بالمال والمتاع. وإن كان في الواقع لا يملك الا البيت الأيمن من الزقاق وبضعته أفدانه بالمرج	١٢٠	١٩
مباح	ثابت المعنى	لفظى	فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا	ذاق مرارة الخيبة حتى اترع قلبه بالياس او كاد، وتجرع غصص الالم حتى تخايل لعينيه شبح الجزع والبرم،	١٢٠	٢٠

				وانطوى على نفسه طويلا في طلعة غاشية. ومن دجنة الأحزان اخرجته الايمان الى نور الحب، فلم يعد يعرف قلبه كرها ولا هما. انقلب حبا شاملا وخيرا عميما وصبرا جميلا		
مباح	ثابت المعنى	لفظي	تَدَمَّرَ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ، كَذَلِكَ تَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ	رأه الناس يوما يشيع ابنا من ابنائه الى مقره الأخير وهو يتلو القرآن مشرق الوجه، فأخطوا به مواسين معزين، ولكنه ابتسم لهم، وأشار الى السماء وهو يقول : ((أعطى وأخذ، كل شئ بأمره وكل شئ له، والحزن كفر ((	٢١	١٢
مباح	ثابت المعنى	التام	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ	فقال عم كامل بصوت رفيع برئ كالاطفال : اتق الله يا شيخ، انا رجل مسكين	٢٢	١٤
مباح	ثابت المعنى	لفظي	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	وقالت وهي تخفى سرورها به: وما عسى أن أصنع؟ اقاربي ذوو أسر، وانا لا ارتاح الا في بيتي والحمد لله الذى أغنانى عن الناس جميعا.	٢٣	٢١

٢٤	٢٥	فتشجت الست وقالت : <u>ان شاء الله، وبفضلك</u>	لَفْظِي	ثَابِتُ الْمَعْنَى	مَبَاح	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ
٢٥	٣٩	أهى حياه حقاً؟.. هذا الزقاق لا يحوى الا موتاً، وما دمت فيه فلن نحتاج يوماً للدفن، عليك <u>رحمة الله</u> .	لَفْظِي	ثَابِتُ الْمَعْنَى	مَبَاح	قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
٢٦	٤٠	ولعل حسين يحسب غداً - وقد ابتسم هذا الخاطر - انه ايقظه من سباته، وخلقه خلقاً جديداً، <u>وخلقاً جديداً</u>	لَفْظِي	ثَابِتُ الْمَعْنَى	مَبَاح	وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا
٢٧	٤٥	فهزت المرأة رأسها، وقالت ساهرة: <u>رحم الله أباك</u> بائع الدوم بمرجوش.	لَفْظِي	ثَابِتُ الْمَعْنَى	مَبَاح	إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
٢٨	٤٨	وقال بأسف : الفضيحة؟ .. معاذ الله يا حميدة، صدرى طاهر، ولا يكن لك إلا الطهر وحياة الحسين، فاصغى الى قليلاً، أريد ان احدنك عن امر هام	لَفْظِي	ثَابِتُ الْمَعْنَى	مَبَاح	وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

٢٩	٧١	إذا اخترت حزبا غير الوفد اضعفت مكانتك في الوسط الذي نعمل فيه. وإذا اخترت الوفد لم تأمن رئيس وزاره كصديقي باشا يجعل تجارتك هشيما <u>تذروه الرياح.</u>	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا	لفظي	المحول	مباح
٣٠	٩٣	فعسى أن ييوز منه هذا الضوء اللامع الذي يستهويها، ويلبى نزوعها الصارخ الى القوة والجاه. وهو بعد هذا كله - وقبل هذا ايضا - الفتى الوحيد الصالح في الرقاق! أجل! هذا <u>حق لا ريب فيه</u>	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	لفظي	ثابت المعنى	مباح
٣١	٩٨	فلا تجعلى من نفسك وزوجك نادرة تلوكها الألسن. الزوجة الطيبة غطاء محكم يستر ما أمر الله به أن يستر. عودى الى دارك <u>أمنة مطمئنة</u> ،	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ	لفظي	ثابت المعنى	مباح
٣٢	٩٨	الزوجة الطيبة غطاء محكم يستر ما أمر الله به أن يستر. عودى الى دارك <u>أمنة مطمئنة</u> ، ودعى لى هذا الأمر،	وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ	لفظي	ثابت المعنى	مباح

			وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ		
مباح	ثابت المعنى	لفظي	وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا	١٩٠	٣٣
مباح	ثابت المعنى	لفظي	 الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُّوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	١٩٠	٣٤
مباح	ثابت المعنى	لفظي	كَأَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	٢٠٩	٣٥
مباح	ثابت المعنى	معنوي	وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ	١١	٣٦
مباح	ثابت	معنوي	وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً	١٩٢	٣٧

			<u>وَأَصِيلاً</u>	وأطراف النهار، وما أتفه شكرنا حيال هذه النعم الربانية		
مباح	ثابت المعنى	معنوى	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	فقال مخاطبا نفسه : (من يدري؟). لعله يستاهل ما نزل به. ان <u>الله لا</u> <u>يظلم أحدا</u>).	١٨٨	٣٨



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج

بعد أن بحثت الباحثة رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ على طريقة الدراسة في اقتباس تستنتج منها كما يلي:

وجدت الباحثة النصوص التي تحمل اقتباس في رواية "زقاق المدق" باعتبار المقتبس من القرآن الكريم ثماني وثلاثون نصًا.

وكانت النصوص التي تحمل اقتباس في رواية "زقاق المدق" ثلاثة أنواع يعنى : اقتباس باعتبار جنسه، واقتباس باعتبار حكمه، واقتباس باعتبار معناه.

١. اقتباس باعتبار جنسه أربعة أنواع

(١) اقتباس التام : ٩ نصوص

(٢) اقتباس بتغيير : ٩ نصوص

(٣) اقتباس اللفظي : ١٧ نصوص

(٤) اقتباس معنوي : ٣ نصوص

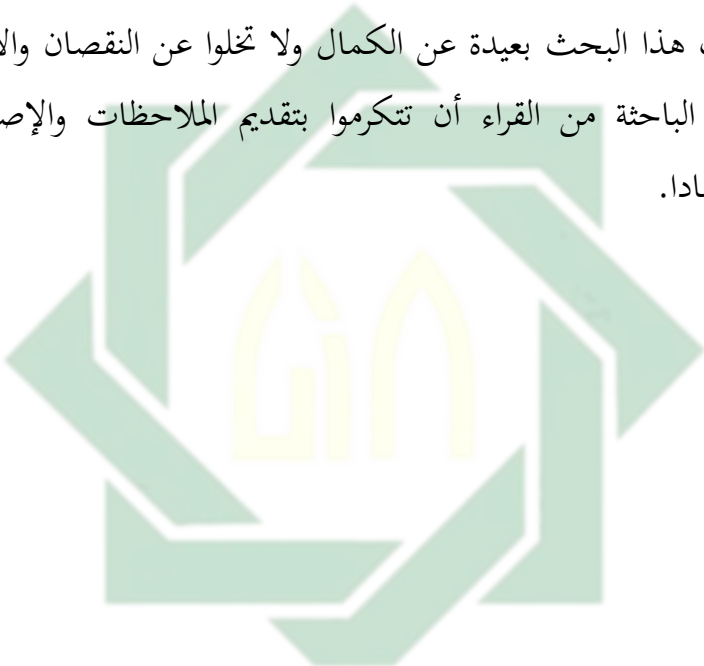
كانت اقتباس باعتبار حكمه ثلاثة أنواع يعنى مقبول، ومباح، ومردود، وحكم في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ مباح، لأن اقتباس كان في رواية. والرواية هي القصص.

كانت اقتباس باعتبار معناه نوعان يعنى ثابت المعنى ومتغير المعنى، والنصوص اقتباس في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ هي سادس وثلاثون، وتدل متغير المعنى نصاب.

ب. الإقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه وكانت بعيدة عن الكمال والتمام حيث لا تخلو من النقائص والقصور وذلك تـرجو الباحثة من القرآن أن تقدموا التعليقات والإصلاحات الرشيدة .وأخيرا نسأل الله تعالى أن يـنفعنا بها في الدارين. آمين.

كانت هذا البحث بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء. ولذلك تـرجو الباحثة من القراء أن تتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادا.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- الدين الحالي، صفي. ٦٧٧-٧٥٠ هـ. شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع. بدمشق: دار صادر بيروت مطبوعات مجمع اللغة العربية.
- الدين، فجر عريف مجيب. ٢٠١٤. اقتباس في بداية الهداية للإمام أبي حامد لبغزالي، جوكجاكرتا: مجهول المؤلف.
- العثيمين، محمد بن صالح. ٢٠٠٤م دروس البلاغة. الكويت: حقوق الطبع محفوظة.
- الهاشمي، أحمد. ١٩٢٠م. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. إندونيسيا: دار حياء الكتب العربية.
- عبد الغني، أمين. الكافية في البلاغة. القاهرة: دار التوفيقية للتراث.
- عتيق، عبد العزيز. ١٤٣٠هـ. في البلاغة العربية علم المعاني، بيروت، لبنان : دار النهضة العربية.
- عكاوي، الدكتور انعام نوال. ١٩٩٦م. معجم المفصل في علوم البلاغة. بيروت لبنان دار الكتب العلمية.
- علي الجارم، ومصطفى أمين. ١٩٩٩م. البلاغة الواضحة. جاكرتا: دار المعارف محفوظ، نجيب. رواية زقاق المدق. الناشر: مكتبة مصير.
- ياسن، روبرت حشمي. ٢٠١٧م. الجوهر المكنون في جداول ولوحات. إندونيسيا : يياسان توناس فيرتيوي كابون جامبو.

ب. المراجع الأجنبية

- El hakim, Taufik dkk. 1990. *Kumpulan Cerita Pendek Arab Kontemporer*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Kamil, Sukron. 2009. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, Jakarta : PT Raja Grafindo Persada.

Manshur, Fadlil Munawwar Manshur. 2011. *Pekembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar.

Moleong, Lexy. 2008 *Metode Penelitian Kualitatif*, Edisi revisi. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Sugono, Dendy. 2008. *Kamus Bahasa Indonesia*, Jakarta: Pusat Bahasa.

Suharsimi, Arikunto. 1996. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rieneka Cipta.

Zaini, M. Fudoli. 1991. *Lorong Midaq*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

